

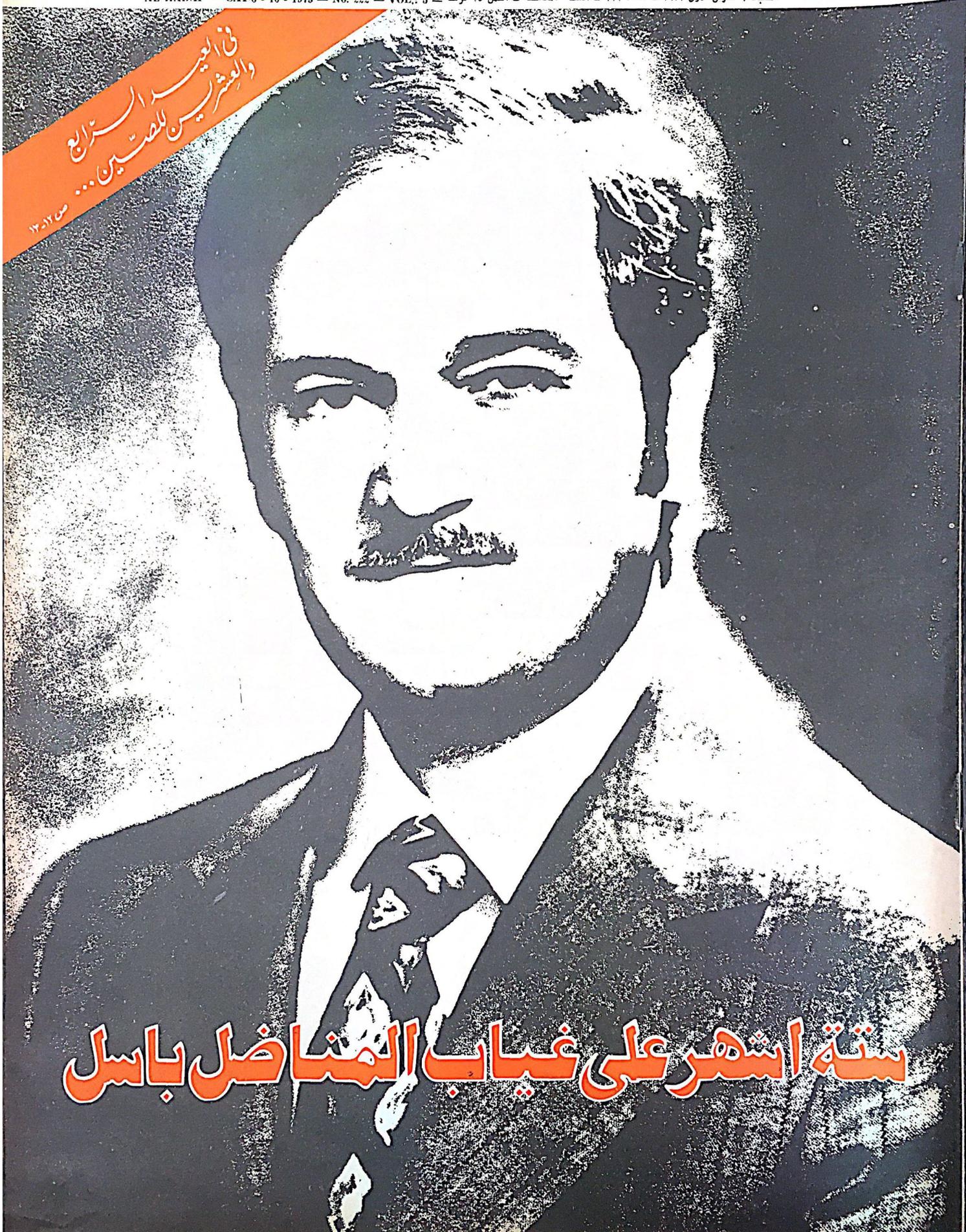


# الهدف

سياسة عربية  
كل الحقيقة للجماهير

السبت ٦ تشرين الاول ١٩٧٢ - العدد ٢٢٢ - السنة الخامسة - الثمن ٢٥ فرسا - VOL.: 5 - No. 222 - SAT 6 - 10 - 1973 - AL HADAF

في العيد الرابع  
والعشرين للصين...  
ص ١٢-١٣



## ستة أشهر على غياب المناضل باسل



# بينما تنتظر الانظمة العربية أحلول الاستسلامية الاميركية الثوار الفلسطينيون يخوضون نضالاً جماهيرياً وعسكرياً واسعاً ضد مشاريع الدولة الصهيونية ومؤسساتها العسكرية والاقتصادية تصعيد النضال ووجده في الداخل أهم ضمانات لفصال نضالنا الصرايعة



افتتحت فترة نضال جماهيري داخل الأراضي العربية المحتلة بنشاط قتالي وسياسي ملحوظ تجسدت آثاره بشكل واضح من خلال العمليات العديدة التي تمت في نواحيها وفي اسراع الرفعة الجغرافية التي شملتها . وبرزت آثار النضال أيضا في ردود الفعل عند العدو الصهيوني رغم محاولاته المستمرة لطمس هذه العمليات وتصاعدها في محاولة لتحقيق أهدافه ومآربه الرامية ، في الأساس الى افقاد الثورة الفلسطينية الدعم الجماهيري الهائل على صعيد الداخل ، الأمر الذي أخذ في المرحلة الأخيرة يتشكل تطورا خطيرا بالنسبة لاسرائيل .

وهي لذلك تحاول فك الارتباط القوي الذي يعقب العلاقة الانتقامية ما بين نضالات جماهيرنا على صعيد الداخل والجماهير الثورية الفلسطينية خارج فلسطين المحتلة .

الا انه رغم كل محاولات العدو القديسه والتنوع التي استخدمها من اجل ضرب الثورة بالداخل والتي كانت محاطة بالنسب والقدس وجزءا وحيا مثلا واضحا عليها ، واستخدامه لوسائل الرغيب عن طريق فتح مجالات الواسعة امام الاف من العمال العرب ليد روح الاسرار ويزرع الروح الوطنية لدى جماهيرنا داخل الأراضي المحتلة . . مستغلا في سائس هذه ، الظروف السلبية التي يواجهها المقاومة وكذلك الوضع العربي لخلق امرا واقعا في المرحلة القادمة ، استطاع استخدامه في المرحلة القادمة ورفعه مساومه كبرى .

ولا شك ان ما يعطه النظام الاردني العميل ، وفي هذه المرحلة بالذات ، حيث فسح عليه ابواب الاطفية العربية الوطنية ، مقر في جوهره حياة فوضيه بصفتها النظام الى طلف حياته السائسة ، فضلا من ان يوسع الابواب في وجه النظام الاردني وشكل رادع وجددي جسد ان الانواع امام الاف من العمال لجان الانتخاات الجماهير الرافض لسيساة النظام الاردني العميل . فقام جماهيرنا في مدينة القدس العربية بالهجوم على مراكز الانتخاات التي فتحت في المدينة « فالت جريدة القدس ، التي تصدر في الصفة الفريسيه : ان المواطنين الفلسطينيين هاجموا مراكز الافراع وكسروا صناديق الافراع وضربوا لجان الانتخاات الصهيونية . وكذلك فعلت جماهيرنا الفلسطينية في مدينة الناصرة وعكا وقريش وشعب وقساق » كل هذا لم يكن كافيا وليس مهما في نظر الانظمة العربية !!

### - اسراع النشاط العسكري للمقاومة في الداخل -

صاعدت واسعت صراعات المقاومة عسكريا داخل الأراضي العربية المحتلة ، حيث شطبت جميع احشاء فلسطين ومركزها في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ ٤٨ وهي المنظمة الحاصلة بالنسبة لاسرائيل . ويوجد بها ما يقرب من ٨٠ من المصانع الصهيونية والمؤسسات الاساسية الاخرى .

### لقد كانت انتخاات الهدسردون مناسبة جيدة استطاعت من خلالها جماهيرنا الفلسطينية في الداخل تأكيد رفضها لمخططات العدو الصهيوني وسناريحه وانسب رفضها لكل المشاريع الصهيونية والامبريالية العنصرية وحطامها العرب ، وما الشعارات التي زينت بها جدران شوارع مدينة القدس والناصرة والاعلام التي رفعت كلها طابا الشعب في الداخل لمقاومة الانتخاات كانت الا دليلا على قتل مخططات اسرائيل لاسعاب السكان العرب ومحاوله روضهم - هذا ، وقد اخذت حركة الجماهير في الداخل في النمو والتصاعد حيث وزعت في فري ومدن فلسطين المحتلة منشورات ثورية تطالب كلها بمقاومة الانتخاات وبتدعو جماهير شعبنا الفلسطيني الاسرار في النضال والصدى لساربع القوى الاسرائيلية .

وقد حاولت دول اسرائيل ، وكحاولة منها لتسوية وجه النضال الفلسطيني في الداخل ، تسوية العميقة الثورة والاهداف الحزبية التي غالبا من اجلها الشعب الفلسطيني ، عن طريق قولها ان المجموعات التي تعمل تحت « شعارات

التي تستخدمها من اجل ضرب الثورة بالداخل والتي كانت محاطة بالنسب والقدس وجزءا وحيا مثلا واضحا عليها ، واستخدامه لوسائل الرغيب عن طريق فتح مجالات الواسعة امام الاف من العمال العرب ليد روح الاسرار ويزرع الروح الوطنية لدى جماهيرنا داخل الأراضي المحتلة . . مستغلا في سائس هذه ، الظروف السلبية التي يواجهها المقاومة وكذلك الوضع العربي لخلق امرا واقعا في المرحلة القادمة ، استطاع استخدامه في المرحلة القادمة ورفعه مساومه كبرى .

لقد كانت انتخاات الهدسردون مناسبة جيدة استطاعت من خلالها جماهيرنا الفلسطينية في الداخل تأكيد رفضها لمخططات العدو الصهيوني وسناريحه وانسب رفضها لكل المشاريع الصهيونية والامبريالية العنصرية وحطامها العرب ، وما الشعارات التي زينت بها جدران شوارع مدينة القدس والناصرة والاعلام التي رفعت كلها طابا الشعب في الداخل لمقاومة الانتخاات كانت الا دليلا على قتل مخططات اسرائيل لاسعاب السكان العرب ومحاوله روضهم - هذا ، وقد اخذت حركة الجماهير في الداخل في النمو والتصاعد حيث وزعت في فري ومدن فلسطين المحتلة منشورات ثورية تطالب كلها بمقاومة الانتخاات وبتدعو جماهير شعبنا الفلسطيني الاسرار في النضال والصدى لساربع القوى الاسرائيلية .

## يجب العمل على طرد كالمو من وكالة الغوث بسبب عمالته وتنفيذه لمخطط تهجير الفلسطينيين

بسبب عمالته وتنفيذه لمخطط تهجير الفلسطينيين



اضربت الجماهير الفلسطينية في مخيمات لسان مطالبة بحقوق انسانية بسطة اهمها تأمين مياه الشرب للاف المواطنين . الا ان نغمة المواطنين على ادارة الوكالة رغم انصافها على قضية واحدة هذه المرة ، لا تعني انهم ينظرون بعين الرضى على ممارسات ادارة الوكالة في التواحي الاخرى . لا بل فسان المواطنين برؤى في ادارة الوكالة جهازا مستغلا بعض الجزء الاكبر من الاموال المخصصة لمساعدتهم في مواجهة الظروف الحياتية الصعبة التي يعيشون . ونحن اذ نقف لساعدهم في مواجهة الظروف الحياتية الصعبة التي يعيشون . ونحن اذ نقف لمطالبهم العادلة لا يمكن ان نصمت امام اي محاولة تقصد او غير قصد لتجميع نضالات هذه الجماهير او الوقوف في مكان « وسيت » بن هذه المطالب وممارسات ادارة وكالة غوث اللاجئين . من هذا المنطلق نقول ان على الجهات التي تعارض النطق باسم الفلسطينيين الا تقف موقفا وسطيا من هذه المطالب وان تكون دوما في مواقع الجماهير في مطالبها العادلة . لقد وفقت اللجنة السياسية العليا موقفا شبيها بالمواقف الرسمية العربية (لا بل اقل منها) حين عالجت مشكلة الجماهير الفلسطينية العالقة مع ادارة وكالة الغوث وذلك حين قلت شروط الادارة لانهاء الاضراب العمليه التي شاعدها جميع اشياء المنفعة الساحلة من ميناء غزة وكان ذلك تاريخ ٩/١٤ ١٩٤٨ - قامت احدى مجموعات الثورة الفلسطينية بوضع احدى العيوب التسعة في احدى سيارات الشحن التابعة للجيش الصهيوني في مدينة نابلس قرب الملق البلدي وكان ذلك مساء يوم ٩/١٤ ، ادى الانفجار الى شطر العمرة الى نصفين .

القوت في ايجاد هذه المخاطر . ان حارج الوطن العربي جريمة واكثر من الشباق واقع تحت تأثير هذه السياسة نتجها فقدان الوعي السياسي . واللجنة السياسية العليا مطالبة بتأدية دورها الطبيعي في هذا المجال وفي فضح مخططات ادارة الوكالة والوكالات الاخرى التي تقوم بهذا الدور . وبعد فاننا نقول للجماهير الفلسطينية ان نضالها يجب الا يتوقف فجولة « رينيه » او « كالمو » السنوية للاستراحة ليست اهم من توفير مياه الشرب لهم او ازالة مسميات الرضى في المخيمات مثل الجارير المكتشفة وغيرها . اننا مع الجماهير في نضالنا واستقف بحزم امام اي محاولة لتجميع هذا النضال او الوقوف في الوسط بين الجماهير وادارة الوكالة .

انها حققت انتصارا كبيرا على ادارة الوكالة وان اسناد « اننا نقولها ونكل صراحة ان ادارة الوكالة استطاعت وانحس لمن ان جنس الاسفاسه الزائفة في الخيمات والنصامن الذي الفلسطيني من سكان مخيمات الى عمال وطلبه وموظفين . نحن هنا نعتقد ان اللجنة السياسية وقعت في حقا عندما رضخت لشروط الوكالة وذلك عندما رفض رينيه المدر العام العارض مع اللجنة الا تحت شرط فك اضراب الرئاسه وكان فضلا ان اوتزت اللجنة السائسة فك الاضراب قبل الاستراحة ليست اهم من توفير مياه الشرب لهم او ازالة مسميات الرضى في المخيمات مثل الجارير المكتشفة وغيرها . اننا مع الجماهير في نضالنا واستقف بحزم امام اي محاولة لتجميع هذا النضال او الوقوف في الوسط بين الجماهير وادارة الوكالة .

فساد ادارة الوكالة

اسم المقيم	التكاليف السنوية	عدد السكان	ملاحظات
غيبه	٤٤٠٠	٢٥٠٤	ساوي ما يدفعه الوكالة منحة دراسية سنوية لكل ولد من اولاد المواطنين الاجانب .
دكوانه	٣٠٠٠	٧١٩٦	ساوي ما يدفعه الوكالة لطالب من اولاد المواطنين الاجانب لكي يذهب ليعلم في اوروسا او امريكا .
جبر الباشا	١٨٧٥	١٢٠٢	ساوي الغلاوة السنوية التي يدفعها الوكالة لزوجة الوظيف الاجنبي مع جزء من الصلاوة السنوية لكل طفل .
شبايلا	٤٨٠٠	٤٨٥٨	ساوي ما يدفعه الوكالة لكل موظف اجنبي سنويا بدل الاثبات والاعتراف .
مار الياس	١١٢٥	٢٩٨	ساوي اقل ما يدفعه الوكالة تكاليف ولاده لطفلين من الاجانب .
وبعل مية ومية	١٦٥٠	٢٠١٢	اقل مما يدفعه الوكالة من اكراميه سنوية لتضايق الارتباط في الرئاسه .
البدادوي	٢٠٨٠	٦٤٦٩	مقدار ما يقضيه كالمو رجل امريكا في الوكالة سنويا فرق سعر الدولار .
عين الخلوة	١١٢٠٠	١٩٤٧٥	مقدار ما يباذره كالمو في السفر للدولار .
نيطيه	٢٥٥٠	٢١٩٩	تكاليف بنت كالمو السنوية لزيارته والهدايا خلال العطلة الدراسية .
برج شمالي	٨٠٠٠	٨٢١١	الصلاوة السنوية التي تاخذها السكرتيره الاجنبية .
البحي	٣٦٠٠	٤٢٧٩	ساوي المبلغ المخصص لرئيسه المدير العام لرحلات التوكريك والصياغة في المكتب .
برج البراجنة	٥٩٤٠	٧٦٢٢	من هذا الجدول يتضح لنا حرص ادارة الوكالة على ميزانيتها وطريقة البذير المسمند وحقبه ما يصر على الفلسطيني من الاموال التي تجمع باسمهم وتود هنا ان نشير ان عدد سكان الخيمات هو حسب احصائيات الوكالة وهو رقم مظلوم واقل كثيرا من الرقم الحقيقي .
الرشيديه	٢٤٠٠	١١٢٨٨	
المجموع العام	٥٨٢٠		

ان الكتابة عن فساد وسوء ادارة وكالة الاغاثة الدولية يحتاج الى الكثير من الجهد ويتطلب المتابعة والاستمرار فلا يجوز اننا ان نتوقف عن الكتابة والتدقيق بعد الحصول على بعض الطلقات الجزئية الملحة والعاجلة بل يجب الاستمرار حتى تعود الوكالة الى مزاوله الهدف الانساني التي انشئت من اجله ونهضت ادارة الوكالة من جهازها الحالي الفاسد الذي يتزعمه المثلث رينيه ، كوتنوس وكالمو ، فتحن هنا نقول ان اي اصلاح جزئي بدون نظهر احد هؤلاء الثلاثة يبقى ناقصا وبالاخص عميد امريكا « كالمو » المعروف بمواقفه العدائية ضد الفلسطينيين على مختلف مستوياتهم .

فالتجميع التي يجب ان يدركها اللجنة السياسية العليا والتي يجب ان تغددها وهي طرد كالمو نهائيا من ادارة الوكالة . فهو الخطط والدماغ المحرك وراء كل التصرف والفتن في الخدمات التي تقدم لفلسطيني الخيمات . لقد اصبح له اكثر من عشرين سنة يعارض مؤامره ضد الفلسطينيين ولا احد يبنيه الى حقيقه الدور القدر الذي يقوم به ونحن هنا بكل قناعة ونكل صراحة نقول طالا ان كالمو موجود في الوكالة طالا الوكالة مسخرة في مخططاتها ضد الفلسطينيين ان المطلب الملح والعاجل الآن هو اقصاء كالمو عن جهاز الوكالة فباعتقادنا ان تحقيق ذلك اهم بكثير الان من مطالب كثيرة تقدمت بها اللجنة السياسية .

لا يجوز ابدأ الوعود في العناخ التي تنصها ادارة الوكالة ولا يجوز الرضوخ ابدأ امام الهديدات التي تظنها فكما كتبنا في مقال سابق نحن امام جهاز ضخم من العملاء المترسبن تحت عرفهم ميزانية ضخمة من ملايين الدولارات تنفق بدون حساب ورفيق الا رفاهية السفارة الايركية كلها بهدف واحد وهو تهجير وبوطن الفلسطيني وابغائهم داننا وادسا تحت رحمة ادارة الوكالة وسوء تصرفها المسمند . لا يجوز ابدأ اللجنة السياسية العليا ان تعمد

# بينما تنظر الانظمة العربية لحلول الاستسلامية الاميركية الثوار الفلسطينيون يخوضون نضالاً جماهيرياً وعسكرياً واسعاً ضد مشاريع الدولة الصهيونية ومؤسساتها العسكرية والاقتصادية تصعيد النضال وهدية في الداخل أقمضماناء لفشال نخطاط الصهاينة



أضربت فتره نضال جماهيرنا داخل الأراضي العربية المحتلة بششاط قتالي وسياسي ملحوظ العمليات العديدة التي تمثلت في توعيتها وفي اسراع الرفعة الجغرافية التي شملتها . وبرزت اثار النضال ايضا في ردود الفعل عند العدو الصهيوني رغم محاولاته المستمرة لتطمس هذه العمليات وتصادفها في محاوله لتحقيق اهدافه ومآربه الرامية ، في الاساس الى افقاد الثورة الفلسطينية الدعم الجماهيري الهائل على صعيد الداخل ، الامر الذي اخذ في المرحلة الاخيره بشكل تطورا خطيرا بالنسبة لاسرائيل .

وهي لذلك تحاول فك الارتباط القوي الذي يعنى العلاقة التنامية ما بين نضالات جماهيرنا على صعيد الداخل والجماهير الثورية الفلسطينية خارج فلسطين المحتلة .

ولا شك ان ما فعله النظام الاردني المعمل ، وفي هذه المرحلة بالذات ، حيث تمسح عليه ابواب الاطمه العربية الوئحة ، بفر في جهوده حياجه فومية بقصتها النظام الى ملف حياتها الساعه ، فبدلا من ان يوسع الابواب في وجه النظام الاردني وينتقل رادع وجدي يجد ان ابواب المقلع فتح له من جديد ، ورغم صوت الجماهير الرافض لسياسة النظام الاردني داخل الأراضي المحتلة .. مثلا في سائنه هذه ، الظروف السلبية التي يواجهها المقاومة وكذلك الوضع العربي لخلق امرا واقعا في المرحلة القادمة ، استطع استخدامه في المرحلة القادمة ورعه معاومه كبرى .

رغم كل ذلك ، فقد حطت حركة المقاومة الفلسطينية بشكلها للجهاد الوطني الفلسطيني التي شكك في الداخل خلال الشهر الماضي ، خطوط جبارة وثورة سوف تنكس شكل اكيد سانجها على صعيد جمع الاكثاريات والفدراف الفلسطينية في الداخل . وحطوه رائده امام الفصائل الثورية والعمدة لكي نحصل مسؤوليتها الكاملة والثورة في حمايه الثورة ودمع صعودها في الداخل ومن تم القيام بحملة يونه جماهيرية لدى صفوف جماهيرنا وشعبنا . وسوف تكون لهذه الحظوة الرائدة اثارا ايجابية على صعيد تطوير اساليب مواجهة القوى الثورية الفلسطينية في الداخل لمخططات الاستيطان الصهاينة ومنسارمهم لاسلاع الاراضي العربية المحتلة ككافة اشكال المخططات الارائيه .

لقد كانت انتخابات الهمسدروت مناسبة جيدة استطاعت من خلالها جماهيرنا الفلسطينية في الداخل تأكيد رفضها لمخططات العدو الصهيوني ومنسارمه وايست رفضها لكل المشاريع الصهيونية والامبريالية العسالية وحملتها العرب ، وما الانتخابات التي زنت بها جدران شوارع مدينة القدس والناصرة والاعلام التي رفضت كلها نطاق التثبي في الداخل لمحاكمة الانتخات كساب الا لادلا على فشل مخططات اسرائيل لاسعاب السكان العرب ومحاولة ترويضهم - هذا ، وقد اخذت حركة الجماهير في الداخل في النمو والتمدد حتى وزعت في فري ومدن فلسطين المحتلة منشورات ثورية تطالب كلها بمقاطعة الانتخات وتدعو جماهير شعبنا الفلسطيني الاسمران في النضال والصدى لشارع القوى اسرائيليه .

وقد حاولت اسرائيل ، ومحاولة منها لتسويه وجه النضال الفلسطيني في الداخل ، تسويه الصعيقة الثورية والاهداف التحررية التي نغفل من اجلها الشعب الفلسطيني ، عن طريق قولها ان المجموعات التي تعمل تحت « شعارات

هذا من ناحية ومن الناحية الاخرى فقد شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة فصلا جماهيريا متناميا احد شكل المظاهرات الجماهيرية التي كانت ذات مدلول سياسي برك اثارها البارزة على صعيد عمو الوعي الثوري لدى جماهيرنا هناك . واستمرار مواقفهم الرافضة للتيار الصهيوني رغم وسائل الارهاب والبطش التي استخدمها معهم . وقد كانت مواقف

ولا شك ان ما فعله النظام الاردني المعمل ، وفي هذه المرحلة بالذات ، حيث تمسح عليه ابواب الاطمه العربية الوئحة ، بفر في جهوده حياجه فومية بقصتها النظام الى ملف حياتها الساعه ، فبدلا من ان يوسع الابواب في وجه النظام الاردني وينتقل رادع وجدي يجد ان ابواب المقلع فتح له من جديد ، ورغم صوت الجماهير الرافض لسياسة النظام الاردني داخل الأراضي المحتلة .. مثلا في سائنه هذه ، الظروف السلبية التي يواجهها المقاومة وكذلك الوضع العربي لخلق امرا واقعا في المرحلة القادمة ، استطع استخدامه في المرحلة القادمة ورعه معاومه كبرى .

رغم كل ذلك ، فقد حطت حركة المقاومة الفلسطينية بشكلها للجهاد الوطني الفلسطيني التي شكك في الداخل خلال الشهر الماضي ، خطوط جبارة وثورة سوف تنكس شكل اكيد سانجها على صعيد جمع الاكثاريات والفدراف الفلسطينية في الداخل . وحطوه رائده امام الفصائل الثورية والعمدة لكي نحصل مسؤوليتها الكاملة والثورة في حمايه الثورة ودمع صعودها في الداخل ومن تم القيام بحملة يونه جماهيرية لدى صفوف جماهيرنا وشعبنا . وسوف تكون لهذه الحظوة الرائدة اثارا ايجابية على صعيد تطوير اساليب مواجهة القوى الثورية الفلسطينية في الداخل لمخططات الاستيطان الصهاينة ومنسارمهم لاسلاع الاراضي العربية المحتلة ككافة اشكال المخططات الارائيه .

### النضالات



اضربت الجماهير الفلسطينية في مخيمات لسان مطالبة بحقوق انسانية بسيطة اهمها تأمين مياه الشرب لآلاف المواطنين . الا ان نفقة المواطنين على ادارة الوكالة رغم انصافها على قضية واحدة هذه المسره ، لا تضي انهم ينظرون بعين الرضى على ممارسات ادارة الوكالة في النواحي الاخرى . لا بل فسان المواطنين برؤن في ادارة الوكالة جهازا مستغلا بمصص الجزء الاكبر من الاموال المخصصة لمساعدتهم في مواجهة الظروف الحياتية الصعبة التي يعيشون . ونحن اذ نقف بصلاية وحزم مع جماهير العائدين في مطالبهم العادلة لا يمكن ان نصمت امام اي محاولة بقصد او بغير قصد لتضييق نضالات هذه الجماهير او الوقوف في مكان « وسط » بين هذه المطالب وممارسات ادارة وكالة عوث اللاجئين . من هذا المنطلق نقول ان على الجهات التي تعارض النطق باسم الفلسطينيين الا تقف موقفا وسطيا من هذه المطالب وان تكون دوما في مواقع الجماهير في مطالبها العادلة . ولقد وقفت اللجنة السياسية العليا موقفا شبيها بالواقف الرسمية العربية ( لا بل اقل منها ) حين عالجت مشكلة الجماهير الفلسطينية العالقة مع ادارة وكالة الفوت وذلك حين قبلت بشروط الادارة لانهاء الاضراب والقبول بعودة ادارة الوكالة التي طالما هدرتها بغضب الانتعاضة الجماهيرية .

ان ادارة وكالة الفوت انما اخوة مكونة من عناصر عميلة مرتبطة بالسفارة الاميركية والمخطط الاميركي لتصفية الشعب الفلسطيني . ففي الوقت الذي تستهلك فيه هذه الادارة الجزء الاوفر من اموال الفلسطينيين تعمل على تسهيل هجرتهم الى بلدان اجنبية كي تصحج الهوية الفلسطينية ولا يعود الفلسطينيون يشكلون معينا للثوار والثورة . يجب ان تكون واعين للمخاطر التي تتهدد الشعب الفلسطيني والدور الذي تلعبه وكالة الفوت في ايجاد هذه المخاطر . ان ترحيل الفلسطينيين تحت حجة العمل خارج الوطن العربي جريمة واكثر من الشكاي واقع تحت تأثير هذه السياسة نتيجة فقدان الوعي السياسي . واللجنة السياسية العليا مطالبة بتأدية دورها الطبيعي في هذا المجال وفي فضح مخططات ادارة الوكالة والوكالات الاخرى التي تقوم بهلنا الدور .

وبعد فانا نقول للجماهير الفلسطينية ان نضالها يجب الا يتوقف فجولة « ربييه » او « كالمو » التسوية للاستراحة ليست اهم من توفير مياه الشرب لهم او ازالة سميات المرض في المخيمات مثل الجارير المكتشفة وغيرها . انا مع الجماهير في نضالها وستقف بعزم امام اي محاولة لتضييق هذا النضال او الوقوف في الوسط بين الجماهير وادارة الوكالة .

انها حففت انصارا كبيرا على ادارة الوكالة وان اسناد « انا نقولها ونكل صراخه ان اداره الوكالة استطاعت وباطس تمن ان يجهض الانفاضة الرائعة في الحماض والفاصن الذي الفلسطيني من سكان مخيمات الى عمال وظليه وموظفين . نحن هنا نعتد ان اللجنة السياسية وقعت في حقا عندما رصحت لشروط الوكالة وذلك عندما رفض رتبته المدير العام المعادى مع اللجنة الا نحت شرط فك اضراب الرئاسة وكان فضلا ان اوعزت اللجنة السياسية بفك الاضراب قبل الدخول بالمفاوضات وكان على اللجنة ان لا ترضى بذلك وكان يجب ان يبقى الاضمام مسرا الى ان تحقق جميع المطالب لا ان يرضى بحزته الطالب والموعد انا على يمن ان ادارة الوكالة سلتجا الى المطالبة والهرب الى ان باني الوفاء المناسب التي شعر فيه سان الوفاء في صالحها ورفض تنفيذ اي من الوعود التي قطعها ولقد فهمنا ان ادارة الوكالة لم تعط زما محسدا

لسعد الطلاب . فساد ادارة الوكالة

اسم الحيم	التكاليف السنوية لـ	عدد السكان تقريبا	ملاحظات
غيبه	4400	2504	ساوي ما تدفعه الوكالة منحه دراسية سنوية لكل ولد من اولاد الوطن الاجانب .
ذكوانه	3000	7196	ساوي ما تدفعه الوكالة لطالب من اولاد الوطن الاجانب لكي يذهب ليعلم في اوروسا او امريكا .
جبر الباشا	1870	11202	ساوي العلاوة السنوية التي تدفعها الوكالة لزوجه الوفاء الاجنبي مع جزء من العلاوة السنوية لكل طفل .
شايلا	4800	1858	ساوي ما تدفعه الوكالة لكل موظف اجنبي سوسا بدل الاتات والاعراب .
مار الياس	1120	298	ساوي اهل ما تدفعه الوكالة تكاليف ولاده لزوجه الوفاء الاجنبي .
وبعل	1600	2502	ساوي ما تدفعه الوكالة علاوة عائلته سنوية لطفلين من الاجانب .
ميه وميه	1800	2012	اقل مما تدفعه الوكالة من اكراميه سنوية لصابط الارتباط في الرئاسة .
البيداوي	2080	6166	مقدار ما يقبضه كالمو رجل امريكا في الوكالة سنوسا فرق سعر الدولار .
عين الحلوة	11200	19170	مقدار ما ياخذها السائق الاجنبي علاوة عن ابحار بيت .
نيطيه	2000	2199	تكاليف بنت كالمو السنوية لزيارة والدها خلال العطلة الدراسية .
برج شعالي	8000	8211	الصلاوة السنوية التي ياخذها السكرتيره الاجنبية .
البيص	3600	4279	ساوي المبلغ الخاص لرتبه المدير العام لحلات التوكيت والصافه في الكتب .
برج البراجنة	0900	7622	
الرشيديه	2000	11488	
المجموع العام	084200	084200	

من هذا الجدول يتضح لنا حرص ادارة الوكالة على ميزانيتها وطريقة التوزيع المصعد وحيثه ما يعرف على الفلسطيني من الاموال التي تنجم باسمهم ونود هنا ان نشير ان عدد سكان المخيمات هو حسب احصائيات الوكالة وهو رقم مقلوط واطل كثيرا من الرقم الحقيقي .





# وكيل وزارة الثقافة والسياحة في اليمن الديمقراطي : الذهفل السعودي في شؤونناله جذور تاريخية وثقافة في الجنوب كسفت الوجه الأكبر لبعثا للجمهورية السعودية

على طاولة البحث عن الحلول الإسلامية لترتيب المنطقة العربية يحتل الخليج العربي المرتبة الثانية أو الثالثة مع القضية الفلسطينية باعتبارها بؤرة التنجير الأساسية الأوضاع السياسية والمخططات التي تحاول الامبريالية العالمية بواسطة ادائها الرجعية في المنطقة ، حيث النفط ، شريان الحياة وطاقة الإله الامبريالية وحيث يجب تأمين هذه الطاقة دون أن تخفي الامبريالية ظهرها (للغرب المتوحشين) ودون أن نقصد ماء وجهها ، على اعتبار الحفاه ، وحيث يجب تأمين الحد الجغرافي والسياسي المناسب لحماية ظهر اسرائيل وضمان بقاء الأوضاع السياسية على ركوذها ومحاولة التراجع بها أكثر .. في سبيل ذلك كله اولت الاجهزة الامبريالية ادواتها الرجعية العربية اهتمامها المباشر والايد في هذه المرحلة الى العمل الجاد لتطبيق التورين الفلسطينية ، ونوره الخليج بيورتها ، اليمن الديمقراطي ونوره ظفار ..

وتلعب السعودية الدور الاساسي والمباشر في تمرير هذا المخطط واتجاهه

عن طريق محاربتها المكشوفة والمباشرة لنظام الثورة في اليمن الديمقراطي اولاً ، وعن طريق دعمها للنظم المشائرية في ما يسمى بانحد الامارات والبحرين ونظام قابوس بشكل خاص لتطبيق نوره ظفار وتصفيها عسكريا وسياسيا .

وفي وجه التأمير المكشوف وتطبيق المنظمة بحزام عسكري رجعي تهجم وتخطط له بدفة اجهزة الخبايا الاميركية ، يقف النظام التوري في اليمن الديمقراطي بتجربته ذات الاعداد السياسية والاجتماعية والاقتصادية المبعثرة الخنثورة ، معطيا صورة مشرفة وراسخة عن صعود التجربة الثورية الحقيقية وقدرتها على وجه اشرس المؤامرات التصوية واوسع جهات التضامن العدائي .

وحول مختلف قضايا الثورة في اليمن الديمقراطي كان لنا لقاء مع الاخ محمد عبدالقوي وكيل وزارة الثقافة والسياحة الفلسطينية ، ونوره الخليج بيورتها ، وكان السؤال حول اهم القضايا المطروحة قضية الوحدة الوطنية ولجان الوحدة مع اليمن الشمالي ..



على طاولة البحث عن الحلول الإسلامية لترتيب المنطقة العربية يحتل الخليج العربي المرتبة الثانية أو الثالثة مع القضية الفلسطينية باعتبارها بؤرة التنجير الأساسية الأوضاع السياسية والمخططات التي تحاول الامبريالية العالمية بواسطة ادائها الرجعية في المنطقة ، حيث النفط ، شريان الحياة وطاقة الإله الامبريالية وحيث يجب تأمين هذه الطاقة دون أن تخفي الامبريالية ظهرها (للغرب المتوحشين) ودون أن نقصد ماء وجهها ، على اعتبار الحفاه ، وحيث يجب تأمين الحد الجغرافي والسياسي المناسب لحماية ظهر اسرائيل وضمان بقاء الأوضاع السياسية على ركوذها ومحاولة التراجع بها أكثر .. في سبيل ذلك كله اولت الاجهزة الامبريالية ادواتها الرجعية العربية اهتمامها المباشر والايد في هذه المرحلة الى العمل الجاد لتطبيق التورين الفلسطينية ، ونوره الخليج بيورتها ، اليمن الديمقراطي ونوره ظفار ..

وتلعب السعودية الدور الاساسي والمباشر في تمرير هذا المخطط واتجاهه

الجنوب رات السعودية وامرنا انه لا بد من التخطيط بطرق واساليب تكفل لهما واد الثورة في الجنوب واحواء الثورة في الشمال ولهذا السبب فقد حيك المؤامرات وجيشت الرزاقه عد اليمن الديمقراطي شكل شرس وعنيفتصفا تين لها ان هذه الثورة ترفع وتطبق خطوط الحوادث الاجتماعية والاقتصادية ، على هذا الاساس تتدخل الرجعية السعودية في شؤوننا الداخلية ويوصل بها الامر الى ان تتسلح بالقوى سلاح - اتر من اية دولة عربية - والسؤال لماذا لم تسلمح السعودية بعد حرب ٩٦٧ ، لماذا بعد سبع سنين من الهزيمة ، لماذا نشتره مدينة عسكرية كاملة في «يول» اننا نعد ان هذه المدينة الحربية غرضها ضرب الثورة في اليمن الديمقراطي والخليج وفلسطين ، هي ثورة مضادة ضد بوارث نمو وتقدم حركة التحرر الوطني العربي كلها ..

واذا ما اخذنا موقع هذه المدينة العسكرية نجد انها تحل موقع جغرافي وسطى بالنسبة للبلدان العربية ، ليس لانها على مفرسة من حدود اسرائيل ، لكنها تستطيع حماة الانطقة الرجعية العربية واجهات حركات التحرر .

والدليل على هذا ان نوع الاسلحة في هذه المدينة هي نفس نوع الاسلحة التي تمتلكها اسرائيل .

ومن اسباب تدخل السعودية في شؤوننا دور اليمن في دعم ثورة الخليج والتي لا تزال صاعدة في نضالها ضد الرجعية والاستعمار في الخليج ، وفي الامكان على تحقيق الحوادث الاجتماعية والاقتصادية ومشاركة الجماهير الشعبية في الوحدة من خلال منظماتها الجماهيرية والسياسية واتاحة الحريات الديمقراطية فهذا سيجعل تحقيق الوحدة ويكسبها مصمونها الجماهيري التوري .

ان قضية استمرار اعمال لجان الوحدة والحرص على توفير المناخ اللازم لاستمرارها اشار اليها بيان رئيس الرئاسة ( سالم ربيع علي ورئيس المجلس الجمهوري في اليمن الشمالي القاضي عبد الرحمن اليرباني ) ابان مؤتمر عدم الاجتياز .

موقف السعودية من الثورة في اليمن الديمقراطي مسألة معروفة بمضمونها السياسي الذي تبلوره المصالح الاقتصادية المشتركة التي تربط النظام السعودي بعجلة الاستثمارات الامبريالية لترواات منطقة الخليج والجزيرة العربية ، كيف ترون محاربة النظام السعودي الرجعية لتجربة اليمن الديمقراطي ومواجهتها ؟

ان تدخل السعودية في شؤوننا الداخلية مسألة تاريخية والشعب اليمني له حساب قديم مع العائلة المالكة السعودية بحيث انها انضمت بجران وجزان وعسر ونوصلوا الى بعض المناطق الاخرى مثل الحديدة ، لكنهم انسحبوا من بعض المناطق واستمروا على سيطرتهم على منطقة جازان وجيزان وعسر فقط ، والرجعية السعودية وقفت هدنة مع نظام الامام بخصوص المناطق التي استولت عليها الا ان هذه الهدنة قد تزفبتصفا قامت ثورة ٢٦ سبتمبر ورات السعودية ان هذه الثورة هي ليست خطرا على استعادة المناطق التي احتلتها فقط بل كانت خطرا على وجودها وعلى نظامها ورات الامبريالية الاميركية ان هذه الثورة هي خطر على مصالحها الاقتصادية في منطقة الخليج . مخزن النفط في الجزيرة كله ، وعلى هذا الاساس حاربها حربا شرسة دامت اكثر من خمس سنوات وعندما انتصرت الثورة في

موقف السعودية من الثورة في اليمن الديمقراطي مسألة معروفة بمضمونها السياسي الذي تبلوره المصالح الاقتصادية المشتركة التي تربط النظام السعودي بعجلة الاستثمارات الامبريالية لترواات منطقة الخليج والجزيرة العربية ، كيف ترون محاربة النظام السعودي الرجعية لتجربة اليمن الديمقراطي ومواجهتها ؟

ان تدخل السعودية في شؤوننا الداخلية مسألة تاريخية والشعب اليمني له حساب قديم مع العائلة المالكة السعودية بحيث انها انضمت بجران وجزان وعسر ونوصلوا الى بعض المناطق الاخرى مثل الحديدة ، لكنهم انسحبوا من بعض المناطق واستمروا على سيطرتهم على منطقة جازان وجيزان وعسر فقط ، والرجعية السعودية وقفت هدنة مع نظام الامام بخصوص المناطق التي استولت عليها الا ان هذه الهدنة قد تزفبتصفا قامت ثورة ٢٦ سبتمبر ورات السعودية ان هذه الثورة هي ليست خطرا على استعادة المناطق التي احتلتها فقط بل كانت خطرا على وجودها وعلى نظامها ورات الامبريالية الاميركية ان هذه الثورة هي خطر على مصالحها الاقتصادية في منطقة الخليج . مخزن النفط في الجزيرة كله ، وعلى هذا الاساس حاربها حربا شرسة دامت اكثر من خمس سنوات وعندما انتصرت الثورة في

SALESMEN AND WOMEN REQUIRED FOR BRITISH COMPANY

Required at once. Salesmen and women in our jewelry division. Our products are easy to sell no experience is required. This is an excellent opportunity to make high earnings. Write at once to Electorist Watches.

16. Park Road West, Southport, Lancs, England.

ومكاسبها الخلق قاعدة صلبة تنطلق منها الثورة لمواجهة اعدائها .. فكيف توصلت الثورة الى انتاج تحريتها في هذا المجال ؟

الثورة في اليمن الديمقراطي بقيادة تنظيمها السياسي ( الجبهة القومية ) ومشاركة فصائل العمل الوطني سرى ان اجساد المؤامرات والاعداءات يجب ان تواجه من خلال التعبئة الجماهيرية ومن خلال الائتلاف الجماهيري ، واحد اشكال هذه السياسة هي بناء الصاعدة الاقتصادية والاجتماعية ، وفي هذا الطريق وبعد خطوات ٢٢ يونيو ٩٦٩ قامت خطوات الساميم للمصالح الاحتكارية الاجنبية منبهة بالنزول ، شركات توزيع النفط ، الحارة وشركات التأمين ، وطبعت قانون نايم المسائي ، وبالنسبة للزراعة فان الثورة قد وضعت قانونا ثوريا لتلاصيح الزراعي تمكنت من خلاله من طرد الاقطاع وتعليك الغلاخن الارضي من خلال المبادرات الجماهيرية ، والعمل السياسي الجماهيري الواسع .

وفي فترة وجيزة جدا طبق هذا القانون وانتشات الجمعيات التعاونية ، هذه الجمعيات التي ما يزيد عن نصف الاراضي الصالحة للزراعة ، اضافة الى مزارع الدولة والتي تعنتت بها الدولة كمزراع نموذجية .

وعلى صعيد العمل السياسي والديمقراطي فان الثورة قد وضعت دستورا ديموقراطيا شاركت في نشائه مختلف المنظمات السياسية والجماهيرية وفعالات الشعب الواسعة وعلى ضوءه التسيء مجلس الشعب الاعلى الذي يشارك فيه التنظيم السياسي ( الجبهة القومية ) واتحاد الشعب ، والبعثيين ، مطين عن النقابات ، المرأة ، رجال الدين ، وغيرهم .

والجبهة القومية قد ادركت اهمية وحدة القوى التقدمية اليمنية كقوة محركه للثورة يجب ان تتحد وتتكاتف ، فتمتحت حوارا مراهل تحقيق هذه الوحدة وقد نص على ذلك بشكل واضح برنامج الجبهة القومية الذي اقر في المؤتمر العام الخامس والذي راي اهمية هذه الوحدة واهمية بناء الحزب الوطني .

في هذا الصدد تبلورت وتعدمت كثير من امور الحزب وظهرت امكاناتها على مستوى تشكيل اتحاد شباب اليمن الديمقراطي والذي شاركت كل القوى في تأسيسه وفي قيادته ، كذلك في مؤتمر الاتحاد الوطني لطبقة اليمن والذي سبق انعقاده ببيان مشترك لفصائل العمل الوطني التقدمي والديمقراطي ، وفي الوقت الحاضر تقوم لجنة مشتركة من فصائل العمل الوطني لوضع اسس دستور للنشاط والعمل المشترك في النقابات العمالية والذي سيتمخض عنها ما نمخض في اتحاد الشباب والطلبة .

وتنحز نمخض هذا الاسلوب هو الصحيح في تطبيق شعار وحدة القوى التقدمية لان تطبيق الشعارات المتفرقة في المبادرات والتسويفات الفوقية مسالة سيئة ومحدودة بحدود العلاقات الجماهيرية وهذا لا شك سيشكل قاعدة صلبة جماهيرية موحدة بعيدة عن الفتنة والتفرق متحدة في العمل الجماهيري وفي رد الهجمات والمؤامرات الرجعية .

ان ضمان السير في هذا الطريق مرتبط ارتباطا عميقا بالاعمال واللقاء الابدولوجي والتنطيسي على صعيد قيام حزب الشفيلة اليمني والذي لا شك ان وجوده سيقسم استمرار الثورة وتقدمية الخطوات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بما يقدمه فصبا الحزب والثورة على المستوى اليمني والعربي والعالمي ■

وقد فويلت هذه الحركات العمالية في ايران بحللات التمسف والقمع الوحشي والاعتقالات ، من قبل الجيش وقوات الامن ، ولكنها في الوقت نفسه كانت نذيرا بتنامي الوعي السياسي الطبقي اذ شهدت اتحادا عماليا رائعا حول المطالبات الفوقية وفي مواجهة الهجمة القمعية الشرسة التي شنها النظام .

وقد كان الدافع الاتي لهذا الحرك العمالي في الاونة الاخيرة في ايران ، الاحتجاج على مشروع الحكومة بتقسيم الاعمال حسب الرواتب في المعامل ، والهدف الكامن في هذا المشروع لتفرقة القوة العاملة التي يزداد عددها يوما بعد يوم ، ويزداد توحدها .

ان العمال شعروا على كس ما يزعمه المسؤولون ان الاتحادات العمالية الجعانية . ولكن هذا الامل لا بد ان يخيب ، فقد قام العمال الجدد بالدفاع عن حقوق العمال القدامى ، فاعتلوا الاضراب الاحتجاجي وكان جماعيا !

واربز مظاهر هذا الاضراب الجماعي الذي جاء رد على محاولات السلطة شق القوة العمالية كانت :

- منع مساند وزير العمل من الكلام اليهم عن « الطريق الصحيح » ، وذلك بالصراخ في وجهه واحداث ضجيج يمنعه من الكلام الى العمال المفرن ، الهزه به ورفض التنازل عن اهدافهم المحددة .

- افرح على العمال المفرن الذهاب الى احد مصور النساء وعدم اعراضهم لكن العمال رفضوا ذلك واسمروا بالاضراب في العمل .

- جلب العمال غلاخهم الى العمل والعاموا هناك . وبهذه الطريقة ، وفي الفترة الثانية من الاضراب الذي دام ١١ يوما ، كان العمل بشكل عملي تحت تصرف العمال . وقد بوقت العمل بصورة كاملة ، كما منع العمال دخول الموظفين وارباب العمل اليه .

- واجه العمال بالوة الموظفين الذين كان دورهم المزيد من تحريض ارباب العمل عليهم .



# موجة من الاضرابات العمالية اجتاحت ايران في الشهر الاخيرة السلطة الإيرانية تواصل المساعي لشق الحركة العمالية المناهية كيف واجه العمال هذه المحاولات وفرضوا مطالبهم ووفروا الحماية لقيادتهم السلطة الرجعية تعتبر تأييد الشعب الفلسطيني تهمة خطيرة

في نطاق الحرك الجماهيري في ايران تأييدا للمطالب الملحّة الاجتماعية ودعمًا للتواري الذين يخوضون كفاحا مسلحا ضد النظام الاشهر الاخيرة موجة واسعة النطاق من الحركات الاحتجاجية والاضرابات في عدد من المعامل والمصانع في البلاد .

واهمية هذه السلسلة الجديدة في النضالات العمالية في ايران ، انها تجيء بعد موجة من التحركات الطلابية الاحتجاجية لم يسبق لها مثيل في البلاد في السنوات الاخيرة ، وبعد قيام عدد كبير من رجال الدين التقدميين بدمج الكفاح المسلح والقضية الفلسطينية في المربطة مصريا بالنضال التحرري في ايران ، وتعرضهم للاضطهاد والملاحقة والاعتقال والتعذيب .

وقد فويلت هذه الحركات العمالية في ايران بحللات التمسف والقمع الوحشي والاعتقالات ، من قبل الجيش وقوات الامن ، ولكنها في الوقت نفسه كانت نذيرا بتنامي الوعي السياسي الطبقي اذ شهدت اتحادا عماليا رائعا حول المطالبات الفوقية وفي مواجهة الهجمة القمعية الشرسة التي شنها النظام .

وقد كان الدافع الاتي لهذا الحرك العمالي في الاونة الاخيرة في ايران ، الاحتجاج على مشروع الحكومة بتقسيم الاعمال حسب الرواتب في المعامل ، والهدف الكامن في هذا المشروع لتفرقة القوة العاملة التي يزداد عددها يوما بعد يوم ، ويزداد توحدها .

ان العمال شعروا على كس ما يزعمه المسؤولون ان الاتحادات العمالية الجعانية . ولكن هذا الامل لا بد ان يخيب ، فقد قام العمال الجدد بالدفاع عن حقوق العمال القدامى ، فاعتلوا الاضراب الاحتجاجي وكان جماعيا !

واربز مظاهر هذا الاضراب الجماعي الذي جاء رد على محاولات السلطة شق القوة العمالية كانت :

- منع مساند وزير العمل من الكلام اليهم عن « الطريق الصحيح » ، وذلك بالصراخ في وجهه واحداث ضجيج يمنعه من الكلام الى العمال المفرن ، الهزه به ورفض التنازل عن اهدافهم المحددة .

- افرح على العمال المفرن الذهاب الى احد مصور النساء وعدم اعراضهم لكن العمال رفضوا ذلك واسمروا بالاضراب في العمل .

- جلب العمال غلاخهم الى العمل والعاموا هناك . وبهذه الطريقة ، وفي الفترة الثانية من الاضراب الذي دام ١١ يوما ، كان العمل بشكل عملي تحت تصرف العمال . وقد بوقت العمل بصورة كاملة ، كما منع العمال دخول الموظفين وارباب العمل اليه .

- واجه العمال بالوة الموظفين الذين كان دورهم المزيد من تحريض ارباب العمل عليهم .

الاجود والاحتجاج على مشروع نعيم العم حسب الرواتب .

استعداد فوات الامن لاجساد الاضراب العمالي في العمل . وقد رفض العمال الاستجابة لطلب فوات الامن بالعودة الى عملهم ، وفي اليوم التالي حفروا الرميهم يحلون السجل الكامل لخواب الشاء الذي يقول فيه بان « للعمال مكاسب وحقوق كثيرة ولا يحق لاحد ان يعرض على حقوقهم » (١)

لقد اراد العمال ان يظهروا لارباب العمل وللقوات القمعية هذه الطريقة ، بان مطالبهم هي نفسها التي وردت في فعراف معينة من خطاب الشاء ، وانهم « يقولون » كلام الشاء ، ومع ذلك فهذا لم يمنع فوات الامن بالطبع عن قمع المفرن والقاء القبض على ٢٠ عامل مناضل ورفروا الاضراب واربعوا العمال على العودة الى عملهم ، لانهم يعرفون العساق طبعا بان بقال يصدر من مزارع من ارباب النظام الرجعي القائم والسياسة العمالية الحقيقية التي تبنيها وهدفا امام ازدياد عدد القوة العاملة اليرانية ، وازدياد وفيها السياسي وتحركها النضالي ، شق هذه الحركة واضعافها بخلق نقاط استقطاب عديدة لها ، تشتيت قوتها .

ومشروع وزارة العمل الاخر الخاص بتقسيم العمل حسب الرواتب نموذج على ذلك ، اذ انه يقضي بوضع حد ثابت لرواتب العمال القدامى بينما رواتب العمال الجدد تزداد . وهذا لم يرض العمال القدامى فجلسهم يعرضون ويشربون . وهكذا عامل واحد او اثنين كما هي العادة . وهكذا تمكون من حواة قيادي الحركة من الملاحقة والاعتقال .

ان هذا الاجساد والارباب والوحده كما انعكس خلال الاضراب ، كان دلا على تطور الوعي السياسي لدى العمال ، وتطور نضالهم الوطني .

ومن جهة اخرى ، فانه بعد الغشل في الفترة الاولى من الحرك والقاء القبض على ٢٠ عامل ، فقد عاد وبرز قياديون جدد وبعد شهر من العمل البطيء وصل الاضراب الى شعارات اكثر توجها وتنظما ، وحق العمال مطالب رئيسية منه - برغم ارباب السلطة وتهديدات ارباب العمل - بصودهم امام كافة وسائل التخويف والارهاب وتكاتفهم وحرضهم على تغشيل مخططات السلطة شقهم واضعافهم .

وتكتب موجة الاضرابات العمالية التي اجتاحت ايران في السهور الاخيرة ، اهمية اضافية لانها بالاضافة الى عكسها وعيا طبيا متزايدا في اوساط العمال ، فقد جاءت بعد سلسلة من التحركات الاحتجاجية الطلابية الواسعة النطاق والتي لم يسبق لها مثل في ايران منذ سنوات طويلة ، وفي الوقت الذي يواصل فيه التناضلون الوطنيون اليرانيون نضالهم المسلح ضد النظام القائم ، وراسع مجالات العمل السياسي في اوساط الجماهر ضد الحكم الرجعي القائم .



لقد اهتمت وسائل الاعلام في بلدنا مؤتمراً الحاد او عدم الحجة وعملاً لها . ومعلوم ان هذه الوسائل في عائلتها العظمى ، سواء كانت ادعاءات حكومية او صحف رسمية او خاصة ، هي وسائل تخضع لوجهة النظر الممنه والرجعية ، وهي قوى لها مصلحتها في احياناً خفية المُر وازرار الجانب الانجابي فيه وهو جانب صلب جداً اذا ما فسرت بالجواب السادة الاخرى .

وفي خضم هذا السيل الاعلامي المعظم يعظم كثافة الضباب الحداث الذي احبط به المؤتم ، فقد انجرف البعض من مجلاتنا القديمة مع التيار الاعلامي ، انحرافاً ساءت عليه افكار التي اتخذته جمهورية كونا الاسرائيلية والتي يقضي بقطع علاقتها مع اسرائيل . واصحاب هذا الوضع فقد اصبح من الضروري ان نوضح حقيقة هذا المؤتم وحركة الحجاد التي نفذ وراءه ، امام قراء « الهدف » لكي لا يقعوا في فخ الضلال الاعلامي الذي انجرف فيه صحفنا القديمة والذي يعبر فراراً

### يعلم: ابو عدنان

اذا كانت هذه مهمة المؤتم المركزي ، واذا كان هذا هو شعاره المركزي . فهل يستطيع ان يكون عسواها ؟ وهل ان من يحب نعم يعبر عن وجهه الصراع الطبقي العائلي في عالمنا اليوم وخاصة في بلدان ما يسمى اعطاف العالم الثالث از عمال الحجاد ؟ ثم هل ان الذي يحب نعم على هذا السؤال يفهم معنى طبعه المعمر وامكاناتها على الثورة الوطنية الديمقراطية في هذه البلدان ؟ وشروط نجاح هذه الثورة ومستزمات افراد سرها نحو مهامها الحاسمة ،

التحالف بين البرولتاريات الطغمة في العالم كله وجهاه الكادحين والسياسيين في الشرق وقد قلنا ما يقرب من ظروف الثورة الوسطى في بلدان كسره وعلى نطاق كسر .

اطلاقاً في هذه الحالة الموحدة قررنا الامعة الثالثة ان نعود بانسنة مفاهيم الثورة في السبعينات والاشباب بعض النظر عن مسوي تطور مجتمعاتها فليس قد اكد على ضرورة ان يدرك كل الاراد ان لا يمكن للثورة وحدها ان تحقق الانتصار الى السوية . الفهم هي ان يوفق في جهاه الكادحين الساطق النوري الذي يعبرها للفهم والسياسة يعرف النظر عن مسوي هذه الجاهه ، وان يتبين الى لغة كل شعب في العالم السوية الحقيقية المعده للثورة في البلدان الآرقي ، وان يعي اهمية المهمة التي يطلبها الحق دون اطلاق وان يتدفع في النضال العام مع برولتاريات البلدان الاخرى .

الاحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية ليس اهم عامل من عوامل دحر النازي والفاشية فقط وانما سجع مع قيام البلدان الاشتراكية وانصار ثورة الصين وكوريا وقسام الديمقراطية وبالتالي قيام العسكر الاشتراكي مقابل العسكر الامبريالي .

مع عدم نصح ان الثورة الاشتراكية الاولى التي كان الامبرياليون يحلمون بالقضاء عليها لم يحد في وجه محاولاتهم الحرس فقط وانما استطاعت ان تعود اجاهها لثورة الديمقراطية في السبعينات وانشاء السبعينات وان يخرج من الحرب العالمية الثانية مسخرة سطره الاشتراكية على سدس مساحة الكرة الارضية وعلى ثلث سكان هذه الكرة . سجا حرج البلدان الراسخه الامبريالية منهوك القوى مثله بالعودة للخلافة لتسوية السبعينات وسقط شعورها وبهوي حركتها من اجل الحر والقدم وفي الوقت ذاته برز في الاحاد السوفياتي ماضيها دولة طغمة بعد الحرب العالمية الثانية سجا تراجع الكلترا وفرسا لتصبح من بلدان الدرجة الثانية وفي وقت برز في دوله الصين وكوريا والمانيا الديمقراطية الوجود ماضيها دول اشتراكية . اصبح في المانيا والمانيا الغربية بلدين حاضرين للسيطرة الاجنبية . واصحاب هذا الوضع اسلم حركات الحر وبرزت البرجوازية الصغيرة ماضيها قوة ثورية من قوى الثورة الوطنية الديمقراطية ، سرورا جعلها تخوض صراعات من اجل فرض اجاهها الوسطى الانتهازي على حركات الحر الوسطى الديمقراطية في العارات الثلاث . وقد وجدت الامبريالية في هذا الاتجاه الوسطى الانتهازي

ولكنها لا توفر في اقله السادات او الفداي ومن لف لفهمنا . لماذا ؟

لان السجاج لهذه الظروف سان سود حجبهم عن السلطة وهذا هو السبب الذي جعل منهم رافضين للاشراكية وماهين للسوية وسخارن الى الامبريالية وعطيلها الرجعة اي معادس ان كلهم حاد لا يعضون لها من « الانتهاز » وليس هناك بلد معاد بالمعنى العلي والوضوي للكلمة . هناك موقف واحد فقط هو الانتحار للراسخه الى للاشراكية وبمها حاول ابطال الحجاد ان يحفظوا من هذه الحجة باصافه صفة « الانتهاز » على موقفهم منهم في نهاية المطاف محجرين عن مخارن ان يعفوا مخارن الى احد المسكرن !

**مؤتم الجزائر**  
**سلبات واجبايات**

بعد كل ما عدم تعدد للتفسير الرابع لحركة الحجاد الذي انعقد في الجزائر ، وري على انه معسوي المهمة المركزية والنصار المركزي المنتمين في « السائد المطلق للاحدود للحزب الحررة والثورية في العالم ، والدم المطلق واللاحدود احصا لجميع الفصائل الثورية التي تخوضها شعوب العالم ، ومن ضمنها شعنا الفلسطيني وتيرة المسلكة » ؟

في الاؤم الثالث لحركة الحجاد ، مثل النظام الرجعي في الاردن ( الامر الحسن ) وبعد عوده بانثرت الرجعة جريه ابلول واقامت الجناز دون ان نسمع سائدا للاحدود ولا دعما مطلقا لا محدودا من قبل بلدان الحجاد واطاله وبعد مؤتم الجزائر انعقدت هذه الاستلام سن ابرز

الاشراكية والمعادن معها من اجل عكسا من استعمار مورانيا الحام وصنع بلدنا لنصح مقدمه ، ولكن المؤتم انجرفوا عن هذا السبل السوي وحكوا طرق العناد ان الطريق الوسط ، والطرق الانتهازي ، وعطوا للبلدان الاسراكية الصدهه والاداميه لحركات الحر الوسطى ، نصف البلدان الامبريالية وامبروا السافس الانساني قاتل بين البلدان العنة والبلدان المدمرة ، وبذلك وصعوا الصن والاحاد السوفياتي وبعة البلدان الاشتراكية باسثناء كونا مع الولايات المتحدة الامركة وبرطانيا واثالثا العربية والمانسان وفرسا وغيرها من البلدان الامبريالية . ومن الواضح عاملا سان النظرة التي ابذلها الاشتراكية في هذا المنطق هي نظرة سطوي على جس طغمة وسطى معس . لا شك في ان البرجوازية الصغيرة ، مسد بهانه الحرب العالمية الثانية حتى الان قد استطاعت ان تطفو على طريق الثورة الوطنية الديمقراطية ، سد لها تحزب من مواصله السير بالثورة الى مهامها الحاسمة واصح تحزها للجهاه الامر الذي يحفل من مؤتم الجزائر محاولة لاراز الاحاء البرجوازي المنتمين في هذه البلدان ، لان الرجمن الححاد في الاؤم لا يستطيعون ان يرسوا اجاهها فاعلا ، كما ان رسوا اجاهها عندما اعلم ، مما يسبح للوسطين المنتمين ان لموا الدور الاكبر في تحرير السناج التي سوسهل لها المؤتم وعلى هذا الاساس يمكن ان يوجز اهم نتائج هذا الاؤم كما يلي :

١ - الاساءه للبلدان الاشتراكية وسونه

## مؤتمرات الحجاد تعبير عن الاتجاه الانتهازي ضمه

هذه الظروف والمضامات التي تجتمع عن طبعه المصير ؟ ان السخط الذي وصفه في صحفنا القديمة قد نيل ولا شك افكار بعض قرائها واطل سوره عن حقيقته من المؤتم وعن حركة الحجاد للضم الاخر . وفي كذا الحالتين وقعت هذه الصده في فخ الاعلام الفساد لنهجها والتماسها !

ولكي نجعل من وراء طغمة « الساطر » هذه ، طبا ان يوضح الصورة الحقيقية لمؤتم الجزائر والحركة التي نفذ وراءه . ولكي يعرف حقيقة لا بد ان يعرف الغايات والاهداف التي تسعى للمؤتم للوصول لها . فما هي حركة الحجاد وما هي اهدافها ؟ وما هي الغايات التي يمكن ان يلمها مؤتم الجزائر ؟

ليس بوسنا ان نعرف طبعه مؤتم الجزائر والاهداف التي سعى القوي للسيطرة على الوصول لها ، ما لم نعرف طبعه حركة الحجاد الطبقية والظروف الوضعية والشروط الذاتية التي ادت الي انشائها لتعب مثل هذا الدور الذي يزاد سلباه كلما ازداد برهل البرجوازية الصغيرة ويكرس عجزها عن مواصلة السير بالثورة الى مهامها الحاسمة التي يسبح لها بالحول التي يوره اشتراكية . ولكي نعرف طبعه حركة الحجاد الطبقية والظروف الوضعية التي ادت الي انشائها ، علينا ان نعود الى عام ١٩٥٥ ، وعلى وجه التحديد الى شهر نيسان من ذلك العام ، لسيد اعتماد اول لقاء دولي لبلدان حركة الحجاد في يادونج . وكان المبع فانه يهزم يسو وشوان لاي وسوكايو . وقد رسم لقاء يادونج مع حركة الحجاد وعدم الاحزاب الوسطى التي عبر البلدان الحقله كون معسكرا سانانا وطغمة ان سجد موقفا معادنا من الصراع العائلي بين العسكرن : الاشتراكي والراسخالي . ان ان كون حكومات هذه البلدان ضد حركة الطغمة البرجوازية الامبريالية وسجد حركة الطغمة المعاطة العالمية في ان سوسة وان مهم يسياه بلانها وسعمل على حل المنازعات وسوسنها نابوتال المنتمين لسلمه ضد سلفهيا الداخلية وان الاحكام للبحام الدولة وكل وسيله سلفه حادها للبلدان العنة وهما لساق الامم المتحدة .

شعارات مفصلة يحملها حركة الحجاد ليعبر عن بهج الانتجة الصينية في حركة البورجوازية الصغيرة التي صعدت الى سرح الانتهازات الاممية الثانية بمعاهيم جديدة اساسها التقريب للينينية العالمية اماكن تحول الثورة الوطنية الديمقراطية الى ثورة اشتراكية ، وربط حركات التحرر الوطني بحركة الطبقة العاملة العالمية رسا بجعل من قوى العمال والفلاحين في الريف والبورجوازية الصغيرة في المدن ، قوى اساسية لاجداث الثورة الوطنية الديمقراطية وقبائها في طريق تحولها الى ثورة اشتراكية .

وقد كانت وجهات لبتين واضحة صعدت هذه القصة . ففي تقريره الى المؤتم الثاني للعضوات السوية لتسوية الشوب لتعامه روسيا الذي انعقد في تشرين الثاني عام ١٩٦٩ ، خاطب المؤتمين بقوله :

« اسم حقلون المنظمات شيوعية واحزاسا شوعته نسب لمختلف شعوب الشرق . وسنفي لي ان الاول انه اذا سبر لللائحة الروس احدث صعد في الامبريالية القديمة ، اذا سبر لهم القاص مهمه في منتهي العسر وان كل من منتهي النبل هي مهمه احدث طرق جديدة قسما الثورة » . ففي اسطازكم اسم مجتلي جهاه الكادحين في الشرق مهمه اعظم واتر جسده . ان صبح كل الوضوح ان الثورة الاشتراكية التي نعقد في جميع رفاع العالم ان يكون قط مجرد اصحاب البرولتاريات في اي بلد من البلدان على برجوازيها . فلو كانت الثورات جبري سهوله وسريعه لكنا ذلك من الامور المتكدة . ونحن نعلم ان الامبرياليين ان سجدوا ذلك ، وان جميع البلدان مسلمه ضد سلفهيا الداخلية وان عقرها سجة كله الى الانصهار على السليفي في دارها . ولذلك نشأ في كل بلد من البلدان

الاولى على شعوب السبعينات والاشباب بقوله : « لقد ابظف الححاد الامبريالية الشرق الصغيرة التي صعدت الى سرح الانتهازات الدولية . لقد سلحت الكلترا وفرسا الشوب المسخرة وسحقنا لها مجال الاطلاق على العاد الحر والاشابات الحدين . وسنخدم هذه الشوب معرقها هذه في النضال ضد السادة الامبرياليين . وفي اثر مرحلة استعاط الشرق سحل في الثورة المعاصرة مرحلة اشراك جميع شعوب الشرق في تقرير مصائر العالم كله ، لكلا يكون مجرد وسيله لاراء . ان شعوب الشرق سنسقط لكنا معمل حقا وفعلا ولكننا نسبح كل شعب في تقرير مصير البشره باسرها . ولهذا انعقد انه سيرب عنكم في تاريخ تطور الثورة العالمية التي سسبر سنوات عديدة وسطب جهودا كبيرة اذا حكما على اساس البداية ، سيرب عليكم ان لنعوا في النضال الثوري وفي الحركة الثورية دورا كبيرا ، وان سجدوا في نضالنا ضد الامبريالية العالمية . ان اشتراكم في الثورة العالمية يسلمكم امام مهمه عسره ومعقدة تكون النجاح في حلها اساسا لنجاح العالم » .

ويحدد لتين مهمه السوية في حركة شعوب الشرق والاشباب بقوله : « و في هذا العتل نواجهكم مهمه لم يواجه السويتين في العالم كله من قبل : ينبغي عليكم ان سستدوا في البلدان النظرية والعملية على السحاب السوية العامة وان سخذوا عن الانتصار الظروف الخاصة غير الوجوده في البلدان الاوروبية كي صبح مامانكم طبق هذه العالم في البلدان النظرية والعملية في ظروف بلدها اللاحون الجمهور الرئسي وطرح فيها مهمه النضال ضد راس المال ، بل ضد عفا العرون الوسطى . وهذه مهمه عسره ذات طابع خاص ، غير انها مهمه عظمي اطلب الثورات ، ان سجدت الى النضال لك الجهاه التي لم يسبق لها ان اشتراكم في النضال ، وسبح لكم من الجاهه الاخرى الاشراف ، اوبق ارتباط بالامعة سترشل جن ذهانه التي موسكو يانه سسبح يه سيد السيطان من اجل القضاء على هتلر . فكان يدخل

تمسحا لتسجيحه ونايد حركه ، في وقت وقت فيه الاممية الثالثة موقفا سلبيا في بداية الامر ، مما اساح فرصه لاطال الححاد من ان سخذوا موقفا مناهضا للاحداد السوفياتي ، الذي سارع الى اعاده النظر بوقفه وجبب الاتجاهية عن حركة الحجاد التي عودها البرجوازية الصغيرة ! وهكذا انعقد لقاء يادونج في عام ١٩٥٥ ، ليعبر عن صمود البرجوازية الصغيرة واجاهها الوسطى الانتهازي ، وقد امسكت هذه الاوضاع من بين اكثر من ٨٠٠ مندوب منهم فيصل ملك السوديه والسعاف الذي سجع هو الاخر لتسبه لان بدعي الوطني اعطاء سجع له بان سجدتم مهنا كاسرو لطفه العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل مجاوزا على حد تعبيرة الخلافات الابدولوجية !

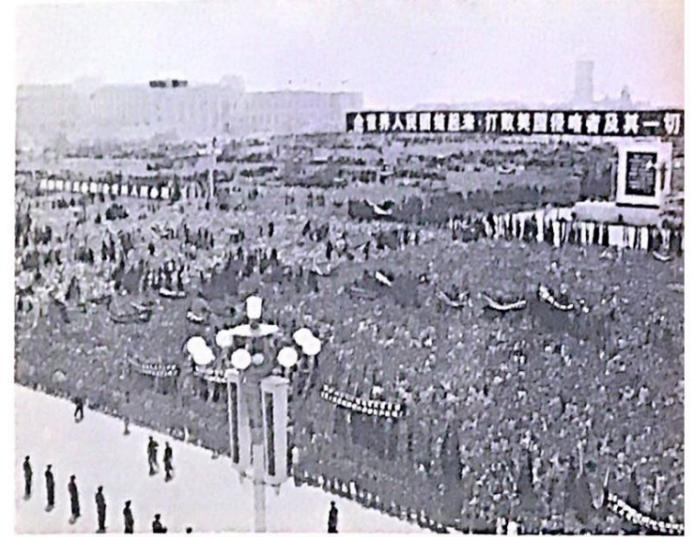
وان ، فان الامعاء بالنزام الاشتراكية من قبل الحكام والاحزاب امر لا يسعنا ان نصبره معاسا للحكم على صحنه . ان مقياسنا للحكم على اشتراكية هذا النظام او ذاك ، هذا الحزب او ذاك ، هو الاشتراكية العملية التي عسفي بالانزام سجدنا الصان البرولتاري الاممي ، اي بالاحزاب التي حركة الطبقة العاملة العالمية كما نعمل كونا وكما نعمل الفيتنام هذا اولا وكل الغايات الحاشية عن جهاه الفلاحين في الريف والبرجوازية الكادحة في المدن ودفعها للاندماج مع عاسا وانصافات شعية في الهند الصينية وفي العديد بلوره بطفه شعوب السبعينات وبهيمه حركتها التحريرية الديمقراطية الوطنية . وفي الوقت الذي كاتب فيه ثورة اوكوسبر مركزا لثورة العالمية ، كاتب البلدان الامبريالية معمل ككل طاقتها للقضاء على اول ثورة للعامل والفلاحين ، سد ان تطور الاحداث وتطور السادا الهلترية الوسطى . وهذه مهمه عسره ذات طابع خاص ، غير انها مهمه عظمي اطلب الثورات ، ان سجدت الى النضال لك الجهاه التي لم يسبق لها ان اشتراكم في النضال ، وسبح لكم من الجاهه الاخرى الاشراف ، اوبق ارتباط بالامعة سترشل جن ذهانه التي موسكو يانه سسبح يه سيد السيطان من اجل القضاء على هتلر . فكان يدخل

مقوله الاحزاب والحكام عن احزابهم وانظمتهم . فكميل شعومون وكامل الاسعد مثلا يقولون اهم مما اساح فرصه لاطال الححاد من ان سخذوا موقفا مناهضا للاحداد السوفياتي ، الذي سارع الى اعاده النظر بوقفه وجبب الاتجاهية عن حركة الحجاد التي عودها البرجوازية الصغيرة ! وهكذا انعقد لقاء يادونج في عام ١٩٥٥ ، ليعبر عن صمود البرجوازية الصغيرة واجاهها الوسطى الانتهازي ، وقد امسكت هذه الاوضاع من بين اكثر من ٨٠٠ مندوب منهم فيصل ملك السوديه والسعاف الذي سجع هو الاخر لتسبه لان بدعي الوطني اعطاء سجع له بان سجدتم مهنا كاسرو لطفه العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل مجاوزا على حد تعبيرة الخلافات الابدولوجية !

وان ، فان مساله الدعم لحركات الحر لا مطلق ولا غير مطلق لا يمكن ان تكون حركة الحجاد قادرة عليها ولذلك فهو مجرد دعوات فصحها وازها محدودان جدا . ولكن المهمة التي يعرض ان يداول المؤتمون تصعد اجازها هي مهمة البتاه الداخلي وحل المشكلات التي سبق نظور بلانها . هذه هي المهمة التي يعرض بهذا العدد الكبير من رؤساء الدول والسؤوان في بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وبعض بلدان اوروبا ، يفرض ان يكون دافعه ومحركه البحث في ايجاد الحلول للمشكلات التي تعيق عدم شعوب المجتمع في مؤتم عدم الاحزاب . لقد ايد المؤتم كلفه الافساح التي سبق بومدين وفيها تاكيد على ان المؤتمين سيعلمون على تحقق هذه الغاية . واذا كان هذا هو الدافع لعقد هذا المؤتم ، فان البحث عن الصفات والصفات التي تحول دون عدم شعوب البلدان المتخلفة سجد ان سيطرة الامبريالية على بعض البلدان وبعودها الحكيمة في البعس الاخر هي لعقد الاساسية والاشباب الرئيسة المصمعة لعدم قيام البلدان المتخلفة التي تعرض لاستغلال مركب موارنه الامبرياليون ، الذين يعفون نهب المواد الخام من بلدان العارات الثلاث لسعدوها مواد مصنعة باع باسعار مرتفعة . وامام هذا الوضع فان الحل الوحيد الذي ينبغي ابيانه تلخص في تحرير الموارد والمواد الخام من سطره الامبرياليين عن طريق الاسواق لسداننا بوجه البضاعة الامبريالية من جهة اخرى . وبهذه الطريقة بوجه قيرس عسره لامبريالية ونحني ثروتنا ونحر سواقنا من سطره الراسخال العالمي وتحويلها الى اسواق بيعة الحاجات الضرورية للاستهلاك الشعبي . ولكن ابياع هذا الاسلوب السناج يفرض سداهه النوجه الى البلدان

اطال الحجاد مع نظام العملاء في الاردن ولم نسبح استنكارا مطلقا ولا دعما مطلقا لا محدودا اما الفرار الثوري الذي اخذته كوسا فهو لسب اجازنا من اجازات حركة الححاد ، سليل ان اصواتنا ارتفعت في قاعة المؤتم طالب بظرد كونا لانها مارتحة وتين الفداي حقله المعروفة على كاسرو بالذات !

وان ، فان مساله الدعم لحركات الحر لا مطلق ولا غير مطلق لا يمكن ان تكون حركة الحجاد قادرة عليها ولذلك فهو مجرد دعوات فصحها وازها محدودان جدا . ولكن المهمة التي يعرض ان يداول المؤتمون تصعد اجازها هي مهمة البتاه الداخلي وحل المشكلات التي سبق نظور بلانها . هذه هي المهمة التي يعرض بهذا العدد الكبير من رؤساء الدول والسؤوان في بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وبعض بلدان اوروبا ، يفرض ان يكون دافعه ومحركه البحث في ايجاد الحلول للمشكلات التي تعيق عدم شعوب المجتمع في مؤتم عدم الاحزاب . لقد ايد المؤتم كلفه الافساح التي سبق بومدين وفيها تاكيد على ان المؤتمين سيعلمون على تحقق هذه الغاية . واذا كان هذا هو الدافع لعقد هذا المؤتم ، فان البحث عن الصفات والصفات التي تحول دون عدم شعوب البلدان المتخلفة سجد ان سيطرة الامبريالية على بعض البلدان وبعودها الحكيمة في البعس الاخر هي لعقد الاساسية والاشباب الرئيسة المصمعة لعدم قيام البلدان المتخلفة التي تعرض لاستغلال مركب موارنه الامبرياليون ، الذين يعفون نهب المواد الخام من بلدان العارات الثلاث لسعدوها مواد مصنعة باع باسعار مرتفعة . وامام هذا الوضع فان الحل الوحيد الذي ينبغي ابيانه تلخص في تحرير الموارد والمواد الخام من سطره الامبرياليين عن طريق الاسواق لسداننا بوجه البضاعة الامبريالية من جهة اخرى . وبهذه الطريقة بوجه قيرس عسره لامبريالية ونحني ثروتنا ونحر سواقنا من سطره الراسخال العالمي وتحويلها الى اسواق بيعة الحاجات الضرورية للاستهلاك الشعبي . ولكن ابياع هذا الاسلوب السناج يفرض سداهه النوجه الى البلدان



في الاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٢٤ لإصدار الثورة الشعبية:

وحتى عدم الزراعة يمكن من عدم اموال  
اكثر للصناعة ، فصنع عند الارزاق الواسعة  
سوقا ضخمة للمنتجات الصناعية لسراء مزب  
من منتجاتها ، بل يمكن ان يندفع في  
عامله اكثر للصناعة . وفي نفس الوقت ، تزد  
الصناعة الحديثة مواد اولية اكثر وافضل والى  
ماى حوالي ٧٠٪ منها من الارزاق في الصين .

واذا تطورت الصناعة الخفيفة فستد ذلك  
بالتالي على نمو الصناعة الثقيلة .

ان تحقق مكنة وكهنة الزراعة تدريجا ،  
على اساس الجمع الزراعي ، في الصين :

١ - فرق العمل الطوعي التي تحمل معنى  
بدور الاشتراكية .

٢ - تعاونيات زراعية صفراء ذات طابع شبه  
اشتراكي .

٣ - تعاونيات اشتراكية كبيرة .

ان اليدا الذي ابع خلال عملية التطور هذه  
هو : الاسباب الخمر والاستفاده المتبادله ،  
اختيار تجارب نموذجية في اليبه ، ومعتمدا  
فيما بعد ، مثل الخبرات النموذجية في  
منطقتي دانتشن الصناعية ، وداشيان الزراعيه .  
وقد كان عام ١٩٥٨ هو عام العزة الكبرى الى  
الامام ، حيث تحقق توحيد المساويات وولاده  
الكومونات الشعبية التي تحمل منذ الان معنى  
ملاحه ملكية كل الشعب في المرحلة الشيوعية .

سرعان ، نحن الذين نعنى في مجتمعات راسمالية  
او اقطاعية او صغرى او شبه صغرى ...  
البح كيف ان التجارة تحمل كل معنى الاستغلال  
والاستفاد والتهيب في طريق قانون الربح  
والخسارة الذي يحكم كل علاقات المجتمعات  
القطعية الاستغلالية . ولكن التجارة في الصين  
الاشتراكية ، هي شيء اخر ، شيء مختلف تماما  
ان هدف التجارة الاشتراكية ليس الربح ، انما  
زيادة الانتاج ، ووفرة النسيب لجماعات الشعب .  
كما ان تعزيز التحالف بين العمال والطلاب هو  
مهمة اساسية للتجارة في مرحلة الاشتراكية .  
وسم التحالف الاقتصادي بين الطبقة العاملة  
والطلاب عن طريق السائل التجاري الكفائي  
شكل رئيسي .

التجارة الاشتراكية في الصين ، طبق سياسة  
استقرار الاسعار . ان السياسة المتبعة فيما  
سلفي بالتحالف الصناعي ، هي السياسة التي  
يعوم على نفق ارباح محدوده وعلى تسجيل  
رقم مرفوع في البيع . اما السياسة المتبعة في  
بادل السلع الصناعية مقابل المنتجات الزراعية  
فهي السياسة التي يعوم على السائل المساوي  
في السلع بين الصناعة والزراعة .  
ان قسما كبيرا من وسائل الانتاج ، ومن السلع  
الاستهلاكية المنج من قبل الصناعة لصالح  
الزراعة يؤمن للفلاحين بواسطة التجارة ، اما  
المنتجات الزراعية كالجبوب مثلا ، والمواد

باستعمال « الرنميني » كعملة صعبة بدلا من  
العملات الصعبة الاخرى .  
هناك ثلاثة ظواهر تعانى منها العالم الراسمالي  
ولا تعرفها الصين الصعبة : الفسخ المالي ،  
ارتفاع الاسعار والانخفاض في قيمة العملة . ان  
الاسطرار المالي سمح بحل مشكلة الراسمالي  
التي سبقتها البناء الاشتراكي ، ويمكن الصين  
من سدده دونها الداخلة والخارجية خلال  
فترة وجيزة من الزمن ، فاصبحت الصين ، ومنذ  
سنوات عدده ، دولة اشتراكية ليست عليها  
ديون داخلية ولا خارجة .

بعد هذا العرض لاس الاقتصاد  
الاشتراكي في الصين ، لا بد من تناول  
بعض المسائل التي تظهر لنا بشكل  
عملي وواضح . كيفية تطبيق الحقيقة  
العامه للماركسية اللينينية ، بشكل  
حذلق ، على الواقع المادي للثورة  
والشعب في الصين :

١ - **الصنع في جمهورية  
الصين الشعبية**

لقد ولي ذلك الزمن الذي كانت فيه الصناع  
ملك لارباب العمل ، الذين يشكلون حفنة ضئيلة

المصن او الكومونة هم الذين يبررون ترشيح  
لدخول الجامعة او لا . لقد اعطى الرنمين  
ماوسينغ في ٢١ نونوز ١٩٦٨ : « ...  
يجب اختيار الطلاب من العمال والفلاحين  
ذوي الجارب العملية ويجب طلبهم ان يعودوا  
الى ممارسة الانتاج بعد انتهاء السنوات  
الدراسية من الدراسة » . وعلى هذا الاساس  
اقبمت الجامعات الى جانب الصناع ، ولتأخذ  
سلا جامعه « ٢١ نونوز » :

تبع هذه الجامعة بجانب مصنع أدوات  
الماكينات شينغهاي . وقاعات الدراسة فيها  
ليست فخمة ، وبها مبان من طابق واحد ؛  
مثل قاعات التدريس والخبريات وقاعات  
الطالعة والمكاتب وغرف النوم . وقد خرج  
منها ٥٢ طالبا في الدورة الاولى في عام  
١٩٧١ ، وسلم فيها الآن ٩٨ طالبا . وعدد  
التدريس والامناء الاداره حوالي ٣٠ شخصا .  
وحسب الارقام اعلاه ، يبرز هذه الجامعة  
صغرة جدا ، ولكنها في الواقع كبيرة ، فهي  
جزء من مصنع كبير يضم ٦٠٠٠ عامل وموظف .  
وهو عدد كبير من العمال والفنيين المجرين .  
ان الطلبة في هذه الجامعة هم عمال ذوو  
خبرته عملية . وان ال ٩٨ طالبا وطالبه  
الوجوديين فيها ، جاؤوا من ٢٢ مصنعا في  
شانغهاي ، ويبلغ متوسط اعمارهم ٢٦ عاما  
عند دخولهم الجامعة ، وقد مضى على كل  
منهم ما متوسطه ٨ اعوام في العمل . ومنهم  
عمال مبرسون عملوا مدة ١٩ سنة ، وانما  
عمال شباب عملوا مدة ثلاث سنوات بعد  
ان الصراع الطبقي في المجال الابدولوجي  
والسياسي لم يتوقف اعدا . والتفصال بين  
البروليتاريا والبرجوازية لم يزل اسدا  
مجرد انتزاع السلطة . ان الثورة الثقافية  
البروليتاركية الكبرى في مجال البناء العرفي  
مثل سائر الثورات ، مآلتها الجوهرية هي  
مسألة السلطة السياسية ، مسألة اي طبقة  
تلك زمام القيادة . واجسامه لتداء  
الرئيس ماوسى بونغ القائد الباه « لا بد ان  
نحارب الطبقة العسامة القيدانية في كل  
شئ » ، صدقت الطبقة العاملة التي هي  
القوة الرئيسية للثورة البروليتاركية مع  
حليتها الرسخ اللائحين الفعلاء والعضدان  
من الفلاحين المتوسطين ، صدقوا على المرح  
السياسي للتفصال والتفهد والتميز في البناء  
العرفي . ومنذ ٢٧ نونوز ١٩٦٨ دخلت الطبقة  
العاملة الى تلك الاماكن التي كان يستغل عليها  
البرجوازيون والعملاء لمدة طويلة ، والى  
جميع الاماكن التي يتكاثر فيها المتعوق .

لقد استطاعت الثورة الثقافية ان تحق  
انصارها طبقية في كل مجالات الحياة  
والجمع ، وبالاخص القاء المآز بين العمل  
الذهني والعمل البدوي ، وذلك بالتفصيل  
الثوري المستمر للثقلين الطلاب والموظفين  
وذهابهم للتمسك بين العمال والفلاحين  
وممارسة الانتاج معهم ، فاطلبا بعد ان ينهي  
دراسه الثانوية مثلا ، يذهب للعمل في  
المصنع او احدى الكومونات الشعبية ، وذلك  
لمدة لا تقل عن سنتين ، كما ان رفاهه في

الدراسة والتعليم في الصين

ان مسالة التنشئة والتعليم ، مسألة تربوية  
الخلف الصناع لواصلته الثوره البروليتاركية  
ويوطده ديكاتوريه البروليتاريا ، واحراز  
النصر الكامل للبروليتاريا على البرجوازية  
في كل مجالات الجمع ، ان هذه المسألة ،  
هي من اهم المسائل على الإطلاق .  
ان الصراع الطبقي في المجال الابدولوجي  
والسياسي لم يتوقف اعدا . والتفصال بين  
البروليتاريا والبرجوازية لم يزل اسدا  
مجرد انتزاع السلطة . ان الثورة الثقافية  
البروليتاركية الكبرى في مجال البناء العرفي  
مثل سائر الثورات ، مآلتها الجوهرية هي  
مسألة السلطة السياسية ، مسألة اي طبقة  
تلك زمام القيادة . واجسامه لتداء  
الرئيس ماوسى بونغ القائد الباه « لا بد ان  
نحارب الطبقة العسامة القيدانية في كل  
شئ » ، صدقت الطبقة العاملة التي هي  
القوة الرئيسية للثورة البروليتاركية مع  
حليتها الرسخ اللائحين الفعلاء والعضدان  
من الفلاحين المتوسطين ، صدقوا على المرح  
السياسي للتفصال والتفهد والتميز في البناء  
العرفي . ومنذ ٢٧ نونوز ١٩٦٨ دخلت الطبقة  
العاملة الى تلك الاماكن التي كان يستغل عليها  
البرجوازيون والعملاء لمدة طويلة ، والى  
جميع الاماكن التي يتكاثر فيها المتعوق .

# لنرفع قبضاتنا الاممية تحية لشعب الصين العظيم

## الموقف الصيني : الكفاح المسلح هو الطريق لتحرير فلسطين

« الزراعة كأساس للصناعة كما مل قيادي » الحل الصحيح للعلاقة بين العمال والفلاحين في ظل ديكتاتوريت البروليتاريا

بعد انتصار الثورة الشعبية  
في الصين عام ١٩٤٩ اخذ  
ذلك بفضل الطامات الجسارة  
والضخبات الكبيرة التي بذلها الشعب  
الصينى بقيادة حزبه الشيوعي .  
فتحولت الصين من بلد زراعي ، شبه  
اقطاعي ، يعانى تخلفا شديدا على  
الصعد الاقتصادي ، الى بلد اشتراكي  
متقدم . وبالرغم من الحصار الامبريالي  
الذي فرض على الصين منذ انتصار  
الثورة فيها ، استطاع الحزب الشيوعي  
الصينى ، في السنوات الاولى بعد  
التحرير ، ان يوقد جماهير الشعب  
للقام بالاصلاح الزراعي واعمال تنسيق  
الاقتصاد الوطنى . ومنذ عام ١٩٥٣ ،  
انجبت الزراعة والصناعة البدوية  
والصناعة والتجارة الراسماليات نحو

ان جعل الزراعة اساس الاقتصاد الوطنى  
عنى وضع التمه الزراعية في المكان الاول .  
فهي الفرع الرئيسى من الاقتصاد الوطنى لتدبير  
الغذاء والكساء لثبات الامن في الصين . وان  
لم يحل هذه المسألة اولا وقبل كل شئ ،  
يصعب تطور الاقتصاد الوطنى ، وبالتالي التقدم  
في البناء الاشتراكي . ما هو الحل ؟ ان الصين  
كثيرة اشتراكية لا يمكن ان تعيش على جوب  
مكثورة من الخارج ، وانما عليها ان تنتجها  
نفسها . وبذلك ، فان كل المصاعف الوطنى  
سعى ان يعوم على هذا الاساس اي اعتماد  
الزراعة كقاعدة ، خصوصا اذا علمنا ان عدد

الاشتراكية خطوة فخطوة . وقد انجز  
التحويل الاشتراكي في كافة قطاعات  
الاقتصاد الوطنى ، من حيث الاساس ،  
في عام ١٩٥٦ ، واصبحت الملكية العامة  
الاشتراكية في القاعدة الاقتصادية في  
البلاد .

في العام ١٩٥٨ ، لخص الرئيس  
ماوسينغ تجربة بناء الاشتراكية في  
الصين ووضع الخط الخمس ل « بناء  
الاشتراكية ببنل اقصى الجهود والنطق  
الى العلاء لتحقيق نتائج اعظم واسرع  
واقضل واكثر اقتصادا » طبقا لارادة  
كل الحزب والشعب ومصالحته . ومن  
اجل تنفيذ هذا الخط العام ، كانت  
السياسة العامة لتطور الاقتصاد الوطنى  
في الصين هي : « اعتبار الزراعة كأساس  
والصناعة كعامل قيادي » .

لماذا ينبغي ان تكون الزراعة  
اساس الاقتصاد الوطنى ؟

ان جعل الزراعة اساس الاقتصاد الوطنى  
عنى وضع التمه الزراعية في المكان الاول .  
فهي الفرع الرئيسى من الاقتصاد الوطنى لتدبير  
الغذاء والكساء لثبات الامن في الصين . وان  
لم يحل هذه المسألة اولا وقبل كل شئ ،  
يصعب تطور الاقتصاد الوطنى ، وبالتالي التقدم  
في البناء الاشتراكي . ما هو الحل ؟ ان الصين  
كثيرة اشتراكية لا يمكن ان تعيش على جوب  
مكثورة من الخارج ، وانما عليها ان تنتجها  
نفسها . وبذلك ، فان كل المصاعف الوطنى  
سعى ان يعوم على هذا الاساس اي اعتماد  
الزراعة كقاعدة ، خصوصا اذا علمنا ان عدد

الاولية الضرورية للصناعة ، فهي نمر غير  
القطاعات التجارية لضفي حاجة للصناعة والمدن .  
ويجب التركيز على الدور الذي لعبه التجارة  
ملك للدولة ، اي ملك لجميع الشعب . في هذه  
كسلة وصل بين الصناعة والزراعة ، ليس  
تطوير الانتاج الصناعي والزراعي فحسب ، بل  
توطيد العلاقات بين العمال والفلاحين وتعزيز  
التحالف بينهما ايضا . ان التجارة الاشتراكية  
في الصين هي تجارة من نمط جديد ، هدفها  
خدمة الشعب ، وبالدرجة الاولى العمال  
والفلاحين والجنود . وهذا يتجلى من خلال عرض  
السلع المتنوعة ، ذات الاسعار المحددة والمدنية  
والمشافة المطلوب انجازها ، فان المصعب  
ومن خلال التوزيع الجغرافي المناسب للمخازن  
وساعات الدوام ومعادلات الدفع .. الخ .  
اما « الرنميني » - العملة الشعبية - فهو  
عملة اشتراكية من نمط جديد ايضا . فقد اصبح  
من احدى العملات الاكثر استقرارا في العالم ،  
وقد تجلى ذلك منذ وقت طويل ، من خلال  
استقرار اسعار السوق . فاستعاد الفرق التي  
تركز على النمو السريع للانتاج الصناعي  
والزراعي كانت دائما مستقرة - منذ تاسيس  
جمهورية الصين الشعبية - . كما ان اسعار  
الجبوب والامفصة واللحم الجحري والملح  
واسعار السلع الاكثر استهلاكا ، والايجاتر  
والنقلات ، التي تربط جميعها بالحياة اليومية  
للشعب ، هي متدنية ودائنة الاستقرار .

ان « الرنميني » هو في خدمة الثورة وبناء  
البناء الاقتصادي ، وتدبير ديكاتوريه  
البروليتاريا بشكل مستمر ، يقوم على وضع  
السياسة البروليتاريا في مركز القيادة ومتنامة  
الثورة الاشتراكية بدون كلل على جهات الاقتصاد  
والسياسة والابدولوجية .

التجارة الاشتراكية : جبهة مهمة  
في عملية البناء الاشتراكي في الصين

عند سماع كلمة « تجارة » ، يتبادر الى ذهننا

يشغل العامل ٨ ساعات في اليوم ، ويتم  
توزيع الاجور بناء على مبدأ « لكل حسب عمله »  
وتتراوح الاجور بين ٦. و ١٦. ليرة لبنانية في  
الشهر . ان هذا المبلغ ضئيل اذا ما قستاه  
بمستوى المعيشة في بلداننا هنا . اما اذا  
قستاه مع مستوى المعيشة هناك في الصين  
« فارت مع نموذج الاسعار » ، واذا علمنا ان  
العامل لا يدفع اية ضريبة على دخله ، ان  
الحكومة الثورية قامت بالقاء كل القربان منذ  
١٩٤٩ ، واذا علمنا ان نسبة دفع بدلات اجبار  
السكن من اصل الرواتب بين ٢ و ٢٠ في المئة ؛  
اي اذا كان راتب العامل ٦٠ ل.ل. فهو يدفع

نموذج عن اسعار بعض الحاجيات في الصين	كيلو لحم غنم	٢ ل.ل.
	١٥ بيضة	٧٥ ل.ل.
	كيلو دجاج	٢ ل.ل.
	كيلو سمك	١٥٠ ق.ل.
	كيلو لحم بقر	٢ ل.ل.
	كيلو ملحوف	٣ ق.ل.
	كيلو بندورة	٥ ق.ل.
	كيلو بصل	١٠ ق.ل.
	كيلو بانجان	١٠ ق.ل.
	كيلو طحين	٢٥ ق.ل.
	كيلو زبد	٢٥ ق.ل.

الجهة الثقافية . فقد اسلام السلطة  
السياسة من قبل البروليتاريا والحول  
الاشتراكي ولكنه وسائل الانتاج ، كان على  
البروليتاريا بحرق وفشاده الثورة الثقافية  
لكي يقطع الطريق على محاولات البرجوازية  
المنظمة على الجهة الثقافية معا كان  
سبدي حتما الى اعادة بناء الراسمالية  
على جهتي السياسة والاقتصاد . ان على  
البروليتاريا ، كما قال ماوسينغ ،  
« ممارسة ديكاتوريه على البرجوازية في  
كل الميادين على صعد البنية الدوقية ، معا  
فيها قطاعات الثقافة الختله » .

### مقترح المرأة في الصين

احدى معايير الاشتراكية في الصين ؛  
بحرق المرأة . ولكن فهم اعداد الاسمارات  
التي جعلها المرأة العاملة في الصين ، لا بد  
من معرفة اوضاع المرأة قبل الثورة . فحل  
ماوسينغ اوضاع المرأة قبل الثورة . فحل  
فيقول : « يخضع الرجال في الصين عادة  
لثلاثة انواع من الاضطهاد : الامبريالية ،  
الاطبقية ، والجنس واليؤس . اما المرأة فهي  
تخضع زاده من ذلك لدوع راجح من الاضطهاد  
الا وهو الاضطهاد الذي يمارسه الرجل  
عليها » . وبعض الاضطهاد وضع المرأة في  
ملك القدر ، ساعدنا على فهم وضعها ؛  
اشهرت قبل الحرب « مهنة » المشاخرة  
بالبنت الصغرات والارامل ، فكان الاب  
يسع اشته او امره احمه .. عدا  
اللوامى باخذن الاطفال من القوم . وكان  
الزواج يتم بشكل قسري . اما تلك المرأة  
التي سبقت في ١٤ و ١٦ ساعة في اليوم ، اما  
المرأة العاملة فكانت تطرد من عملها ...  
« لكن الاحول قد عبرت الان واصبح الرجل  
والمرأة متساويين في الحقوق ، واعتمدا  
المرأة ان تقوم بنفس النشاطات التي يقوم بها  
الرجل » . فقد عام ١٩٤٩ اصبح المرأة  
مساوية مع الرجل امام القانون . وقضات  
النساء بالانضمام تدريجيا بين ١٩٥٠ و ١٩٥٦  
الى جماعات هدفها دراسة وتطبيق القوانين  
الحكومية . وبعد انشاء الكومونات الشعبية  
اخذت المرأة العيشة باعداد كبيرة لتشارك  
في حركة الانتاج الواسعة . ومن خلال  
المشاركة بالعمل الجسدي استطاعت المرأة  
انزع المساواة الاقتصادية والاجتماعية  
الاطبقية .  
يقف هناك بالنسبة لوضع المرأة ، ناقص  
بين وضعها كعملة ودورها كم فقيف حل  
هذا الناقص ؟



## أجل، فقد حوّلت دولاً إلى شردمة.. عصابة

وتخيلائي وتفوقت بذلك على نفسك ..  
يا صاحبي وعزيري .. نضالك تفوق على  
الكثير .. الكثير .

\*\*\*

بعيدا عن الاضواء وعن المواقع بدأت نضالك  
وتابعته وتوجته باستشهاد .. صامت ايضا .

وكانك انت الذي اوصيت بذلك .  
استشهدت ورافقتك في موكب قادة ابطال مثلك  
فشاءت بذلك الاحداث ان تنفذ وصيتك التي  
حرصت على كتابتها طوال حياتك النضالية .  
وظلمتك الاحداث .. ليس لانك كنت تريد  
الاضواء .. بل لان فكرك ورايك لم يظهر بالحجم  
الذي يناسبهما فقد كنت معلما من معلمي النضال  
يجب على الاجيال القادمة ان تبقى على يدك  
تنمذ .

وحدة النضال العربي كنت تقاثل من اجلها .  
ترابط نضالات الشعوب العربية كنت تجسده في  
كل عمل . الالتزام الذي لا تغله الظروف مهما  
صعبت علمتنا كيف بنى وبنمي . الانضباط  
الحديدي الواعي رغم كل المعسكات والمعوقات  
كنت امثولة فيه . وبعد كنت بروليناريا في  
فكرك والتزامك وصرامة نضالك وطول النفس .

\*\*\*

وعلى حافة رصيف باريسى تصدت لك اليد  
الفقيرة لتفتالك . فقيرة ضعيفة لانها لم تستطع  
ان تتل من عظمتك وفكرك ومبادئك . ضعيفة  
حولت انت عملها عندما استشهدت الى انتصار  
لثورة العربية والفكر الثوري .. اجل فقد حولت  
دولا يا عزيري الراحل الى شردمة .. عصابة ..  
تبحث في الطرق المظلمة عن النور لتطفئه .

لكنها فشلت واعطيت الفكر الذي ناضلت من  
اجله دما جديدا ودفعه قوية للامام .  
لكنني ورفاقي فقدناك واليوم مضى على ذلك  
سنة اشهر ، اثبتت فيها الاحداث ، رغم قصر  
المدّة ، ان ما قلته ورايته قبل غيرك كان صحيحا .  
افتقدك يا باسل لأنك كنت رأس طليعة تختلف  
نوعا ونسوجا .

افتقدك لأنك كنت قائدا وجنديا وكم ينذر  
مثل هؤلاء في ايامنا هذه .  
افتقدك لانني كنت اتمنى ان ترى انتصارنا معنا .  
ولكن يعزيني يا رفيقي الحبيب انك لا زلت  
تسرى في عروقتنا قادة وجنودا على طريق النضال  
فكرك .. بصلابتك .. بانضباطك والتزامك .

\*\*\*

لست ممن يجيدون بث التعزية بالكلمات ..  
لكنني ورفاقي نجدها .. لا بل نجيدها جيدا  
ويعرف ذلك عدونا قبل غيره ، بالعمل . العمل  
الصامت الذي علمتنا آياه ..  
تعزيتي اننا سنحقق آلاف الانتصارات الصغرى  
.. وعدنا لك وللشهداء .. لانها في النهاية  
ستكون الانتصار الكبير .

هكذا ستكون قد اكسبنا وجوهنا بسمتك  
الواثقة وعزيمتنا صلابة ونضالنا انتصارا . وهكذا  
سيراه رفاقتك واحبابك اينما كانوا في المغرب  
العربي او في مشرقه .  
اليهم اقول شدوا من عزائمكم فهكذا يريدنا  
باسل . وانتصوا سلاحكم فهكذا يريدنا باسل  
وقاتلوا بنفس طويل وتنظيم متين فهكذا يريدنا  
باسل ■■

بشام ابرشريف

تكلّمنا عن الثورة العربية وعن فصليها  
الفلسطيني .  
تكلّمنا عن التخلف وكيف نحاربه .. عن العجز  
وكيف ننهيه .. عن العدو وكيف نواجهه ..  
كنت صلبا لا تلين امام تشاؤم الآخرين ..  
كان التصميم فيك اكبر من ان يقاس تقاثل به  
معارك منتصرة ضد كل المترددين .  
ودعنتي بحب كبير وحنو اكبر فقد كنت  
تشعرنى برفاقتك دون كلام .. كانت نظرة تكفي  
لتقول الف كلمة . وقتلتها لي تلك الليلة قبل ان  
تسافر وان نفترق .

\*\*\*

باسل كبيسي ، عرفتك قبل ان اعرفك .  
عرفتك عندما كانت تصلنا اخبار نضالك  
وتضحيتك . وبدأت منذ ذلك الوقت ارسم في  
ذهني صورة لك .  
ولكن عندما عرفتك فافتتحت صورتي توقعاتي

لماذا تخف الاقلام عندما يغيب الاعزاء ؟  
لقد جف قلبي عندما استشهد غسان  
وكذلك عندما استشهدت .

لكنك كنت ولا زلت معي ومع رفاقي تماما  
كما كان « غسان » وبقي تماما كما بقي « جيفارا »  
غزة » .

فانت وهما وجميع الشهداء اكبر واثن من ان  
تقاسوا بالوجود المادي .. كنتم وستكونون وجودا  
فكريا وسياسيا ومثلا لتقتدي به نحن .. وتقتدي  
به الاجيال القادمة .

\*\*\*

آخر لقاء لنا سويا لا زال حيا كأنه بالامس .  
كنت فوق مستوى الرجال كعادتك .. ابتسامتك  
المريحة المتفائلة تزين وجهك الذي طالما بحثنا فيه  
من المستقبل .  
جوابه الدائم كان الثقة بالمستقبل .. بحتمية  
الانتصار .. وبالنفس الطويل الهاديء والمفكر .

